



اتحاد الصحفيين الجمهورية العربية السورية تقرير الحريات الإعلامية لعام 2022

الإعداد والإشراف العام: موسى عبد النور رئيس اتحاد الصحفيين. الرصد والإعداد: رائدة وقاف نائب رئيس اتحاد الصحفيين رئيس لجنة الحريات. استبيان حرية الصحافة الإعداد والمتابعة: سعاد زاهر أمين الشؤون المهنية والقانونية. السلامة والصحة المهنية: الإعداد والمتابعة خالد شويكي أمين الشؤون الاجتماعية.

المحتويات

أولاً - تقرير الحريات الصحفية لعام 2022 ص 3. ثانياً - استبيان حرية الصحافة في سورية ص 20. ثالثاً - السلامة المهنية واقع وطموح ص 44.

أولاً - تقرير الحريات الصحفية لعام 2022

مقدمة

واجه الصحفيون والصحفيات والعاملون في الصحافة خلال سنوات الحرب الإرهابية على سورية انتهاكات خطيرة واعتداءات عرضت سلامتهم للمخاطر الجسيمة بعد أن وجدوا أنفسهم ضحية الاستهداف المتعمد بالقتل والاعتداءات الجسدية والنفسية والاختفاء القسري والاحتجاز التعسفي والهجمات الوحشية والخطف والسجن والتعذيب والحرمان من التطبيب ومصادرة المعدات والعنف والتحريض الإلكتروني وشتى أنواع الممارسات الهادفة لتكميم أفواه الصحفيين وتقويض قدرتهم على ممارسة حرية الصحافة ومنعهم من نقل الحقائق وتوثيق الفظائع التي ارتكبتها التنظيمات الإرهابية ودول العدوان على سورية، في وقت اكتسب فيه العمل الصحفي أهمية وضرورة كبرى في مواجهة تبني روايات النقيض ووجهات النظر الأحادية والمسبقة وتجاهل الرواية الموثقة للصحافة السورية حول وقائع الحرب على سورية والانتهاكات بحق الصحافة والصحفيين.

ورغم توافر الأدلة القاطعة على وقائع هذه الانتهاكات وتفاصيلها المؤلمة بحق الصحفيين في سرورية وبالرغم من كل الجهود التي يبذلها اتحاد الصحفيين وطنياً وعربياً ودولياً فقد بقيت مؤشرات الإفلات من العقاب وعدم التحقيق في الجرائم المرتكبة ومقاضاة مرتكبيها واقعاً ينبغي أن يسترعي انتباه المجتمع الدولي خاصة أن عدم محاسبة قتلة الصحفيين ومرتكبي الانتهاكات بحقهم وبحق العاملين في الصحافة في سورية ساهم بتصاعد واستمرار دوامة الانتهاكات والمخاطر المحدقة بالصحافة والصحفيين والتي لا بد من وضع حد لها، وللأثمان الباهظة التي يتكبدها الصحفيون الذين يعتبرون الحقيقة والكلمة الحرة وحرية الصحافة قيمة ينبغي الدفاع عنها مهما بلغت التضحيات ومهما اشتدت معاناتهم جراء استهداف مؤسساتهم الصحفية، سواء بالأعمال الإرهابية أم بالإجراءات القسرية اللّا قانونية أحادية الجانب المفروضة على سورية التي ألقت بظلالها السلبية على جميع جوانب الحياة والإنتاج والعمل وفرضت تحديات ومعوقات كبيرة أمام العمل الصحفي.

ويطلق اتحاد الصحفيين في الجمهورية العربية السورية تقريره السنوي عن الحريات الإعلامية في سروية للعام 2022 بحكم متابعته واطلاعه عن قرب على الوقائع وتوثيق حقيقة الأحداث والانتهاكات، وانطلاقاً من أدواره ووظائفه في حماية حرية الصحافة وتحصين حقوق الصحفيين ورصد الانتهاكات بحقهم وتعزيز سلامتهم والحد من المخاطر التي يتعرضون لها، مؤكداً على ضرورة وضع حد للإفلات من العقاب على الجرائم المرتكبة بحق الصحفيين والصحفيات والعاملين في الصحافة ومؤسساتهم الإعلامية، كون سلامة الصحفيين ومكافحة إفلات قتاتهم من العقاب يشكلان العاملين الأساسين في حماية الحق في حرية التعبير وحرية الصحافة التي تعد جزءاً من الحريات العامة التي كفلها دستور الجمهورية العربية السورية ونظمها قانون الإعلام

108 لعام 2011 الذي كفل استقلالية وسائل الإعلام وعدم الرقابة المسبقة عليها، كما كفل حق الصحفيين في ممارسة العمل الإعلامي وحق المواطن في المعلومات وأجاز للإعلامي حق المحصول عليها وألزم الجهات العامة بالرد على طلب الحصول، خاصة وأن حرية الصحافة تمثل حقاً من الحقوق الفردية والجماعية التي كفلتها المادة 19 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان. ولا بد أن يتوجه اتحاد الصحفيين في مستهل تقرير الحريات الصحفية لعام 2022 بالتحية والوفاء لأرواح شهداء الصحافة السورية البالغ عددهم 51 صحفياً وصحفيةً منذ بداية الحرب على سورية والمنتيات بالشفاء العاجل للصحفيين والصحفيات الجرحي والمصابين، وبعودة المعتقلين والمغيبين قسراً لدى التنظيمات الإرهابية والميليشيا الانفصالية المرتبطة بالاحتلال الأميركي إلى أسرهم سالمين، علماً أن مؤشر قتل الصحفيين في سورية للعام 2022هو الأدنى بين الأعوام المنصرمة من عمر الحرب بعد أن اتسعت رقعة المناطق التي حررتها الدولة السورية من المنطوبة واليوبة الإرهابية إلا أن سلسلة الانتهاكات التي تصل إلى حد الجرائم بحق الحالة الصحفية السورية ارتفعت وتيرتها وتعددت أساليبها من قبل منظومة الإرهاب التي أمعنت في إيقاع الصرو والاستهداف والعدوان تجاه الصحفيين ومؤسساتهم الصحفية والسعي لتغييب الرواية السورية عن الجمهور المحلى والعالمي "كما تبين مؤشرات التقرير".

مؤشرات التقرير 2022 /66/ انتهاكاً لحرية الصحافة

عبر رصد تفصيلي وثّق اتحاد الصحفيين أهم الاعتداءات والانتهاكات التي طالت حرية الصحافة والصحفيين، وواقع حرية الصحافة، ومؤشرات الإفكات من العقاب إضافة لتداعيات الحصار الاقتصادي على العمل الصحفي في سورية. فقد وثق اتحاد الصحفيين/ 66 /حالة انتهاك لحرية الصحافة منها / 24 / تراوحت بين اختطاف واعتقال واحتجاز حرية وتعذيب وحرمان من التطبيب وترويع ومصادرة أملك صحفيين قامت بها مليشيا قسد المرتبطة بالاحتلال الأميركي والتنظيمات الإرهابية في إدلب وبين انتهاكات بحق مراسلين في الجولان السوري المحتل قام بها الاحتلال الإسرائيلي للجولان وبين اعتداء وتهديد لصحفيين على خلفية تغطيات صحفية من شأنها كشف حالات الفساد والتلاعب بالأسعار وقوت المواطن و/ 8 / حالات استدعاء على خلفية جرائم المعلوماتية و/ 28/ حالا تصدفيين وأثر ها البالغ على الصحفية والصحفيين وأد أدادية الجانب المفروضة على سورية والتحرش والعنف الإلكتروني بحق صحفيات، و/ 3 / حالات متابعات لاتحاد الصحفيين والتحرش والعنف الإلكتروني بحق صحفيات، و/ 3 / حالات متابعات لاتحاد الصحفيين.

الانتهاكات:

/ 3 / حالات اختطاف واعتقال واحتجاز حرية وتغييب.

- / 2 /حالات تعذیب وحرمان من حق التطبیب ورؤیة الأهل.
- 13/ تر هیب و تهدید بالتصفیة للصحفیین و ذویهم و مصادرة أملاکهم و تدمیر ها.
 - / 3 / انتهاكات بحق الصحفيين السوريين في الجولان السوري المحتل.
- / 28/ حالات تضرر للمؤسسات الصحفية وعمل الصحفيين نتيجة الإجراءات القسرية أحادية الجانب على سورية.
 - / 8 / حالات استدعاء على خلفية جرائم المعلوماتية وبناءً على ادعاءات شخصية.
- / 3 /حالات اعتداء وتهديد لصحفيين وتحطيم معدات من قبل متضررين من كشف حالات فساد وتلاعب بالأسعار.
- / 3 / حالات لصحفيات يتعرضن لحملات تشهير وتنمر وتشويه السمعة وتحرش كونهن صحفيات وكونهن نساء.
- / 3 / حالات متابعة من قبل اتحاد الصحفيين لأوضاع زملاء صحفيين خضعوا لإجراءات إدارية ضمن مؤسساتهم الصحفية باعتبار الاتحاد المرجع الأساسي للصحفيين فيما يتعلق بالمهنة.

الجهات المنتهكة:

- ميليشيا قسد الانفصالية المرتبطة بالاحتلال الأميركي .
 - الاحتلال الإسرائيلي في الجولان السوري المحتل.
 - الاحتلال الأميركي وما تسمى قوات التحالف .
 - التنظيمات الإرهابية وفلول تنظيم داعش الإرهابي .
- مواقع التواصل الاجتماعي وحملات التشهير والتنمر .
- جهات أخرى : (مؤسسات إعلامية- جهات رسمية- أفراد) .
- الإجراءات القسرية اللاّ قانونية أحادية الجانب المفروضة من قبل الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوربي بحق سورية.

صحفيون في سجون ميليشيا قسد الانفصالية:

الصحفى محمد الصغير معتقل منذ 2019

شهد العام 2022 استمرار اعتقال الصحفي محمد الصغير من قبل ميليشيا قسد الانفصالية المرتبطة بالاحتلال الأميركي منذ تاريخ 2019/6/3 رغم الجهود المستمرة والحملة الواسعة التي ينظمها اتحاد الصحفيين في سورية من خلال التواصل مع الاتحاد الدولي للصحفيين واتحاد الصحفيين العرب والمنظمات الدولية ومنظمات حقوق الإنسان ورغم إدانة المؤتمر العالمي الحادي والثلاثين للاتحاد الدولي للصحفيين "الكونغرس الذي عقد في العاصمة العمانية مسقط" الاعتداء الذي شنته ميليشيا قسد الانفصالية على الصحفيين ولاسيما محمد الصغير والدعوة إلى إطلاق سراحه فوراً وتحميل ميليشيا قسد المسؤولية الكاملة عن حياته حيث يعد ذلك انتهاكاً لحرية التعبير والإعلان العالمي لحقوق الإنسان عام 1948 واتفاقية جنيف الرابعة لعام 1948 وخاصة المادة الثالثة منها ودعوة المؤتمر المنظمات الحقوقية

والإنسانية الدولية للضغط على ميليشيا قسد للإفراج عنه فوراً. وعلى الرغم من تنفيذ الصحفي محمد الصغير إضراباً عن الطعام في 2022/7/18 إلا أن هذه الميليشيا الانفصالية استمرت في اعتقاله وتعريضه للمعاناة الشديدة في زنزانته التي يتقاسمها مع عناصر تنظيم داعش الإرهابي في سجن غويران المركزي بعد أن حكم عليه بالسجن لمدة 25 عاماً باتهامات باطلة وملفقة دون أن يتلقى أي رعاية صحية أو تطبيب أو أي تواصل أسري وقد أصيب الصحفي الصحفي الصحفي بعد جيمس الحاجة للعناية الصحفي والعاجلة حفاظاً على حياته.

ويستمر اتحاد الصحفيين بتنظيم الوقفات التضامنية التي كان آخرها في السويداء وحلب بمشاركة واسعة للصحفيين والصحفيات والعاملين في الصحافة إضافة إلى الحملات الإعلامية والإلكترونية في سبيل الإفراج عن الزميل الصحفي محمد الصغير الذي اعتقل أثناء تأديته لعمله الصحفي وواجبه المهني في تغطية وتوثيق الحرائق المفتعلة التي تعرضت لها حقول القمح في منطقة الجزيرة السورية بهدف تجويع الشعب السوري، كما يتابع الاتحاد بكل اهتمام أوضاع عائلة الصحفي الصغير والعمل بالتعاون مع محافظة الحسكة لتقديم كل ما هو ممكن حيث قدم اتحاد الصحفيين ومحافظة الحسكة الدعم المادي والمعنوي لأسرة محمد الصغير بتاريخ2023/1/10 ولا يزال الاتحاد يتابع ذلك حتى يتم الإفراج عنه ويعود إلى أسرته سالماً.

كما تستمر ميليشيا قسد الانفصالية باعتقال الناشط الإعلامي /هاشم شريف رفيع/ منذ سنتين في محافظة الرقة بسبب ممارسة النشاط الصحفي عبر مواقع التواصل ونقل بعض وقائع ما يجري على الأرض في مدينة الرقة التي دمرها الاحتلال الأميركي بحجة محاربة تنظيم داعش الإرهابي وترفض ميليشيا قسد الإفصاح عن مكان وجوده، إن كان في سجن قلعة جعبر أو في أحد سجونها الأخرى وتستمر بانتهاك حقوق الصحفيين أو الناشطين الإعلاميين الذين تختطفهم وتعتقلهم حيث يحرمون من أي حق قانوني بالدفاع عنهم ومن التطبيب ورؤية الأهل إضافة إلى تعريضهم للتعذيب والمعاناة الشديدة. ويستمر للعام العاشر على التوالي اختطاف وتغييب الصحفي /صالح الأكتع/ مراسل إذاعة شام إف إم وقناة سما الفضائية في انتهاك منذ عام تستمر به التنظيمات الإرهابية المسلحة في إدلب حيث بقي مصيره مجهولاً هناك منذ عام 2012 حتى ساعة إعداد هذا التقرير.

صحفيون يتعرضون للترهيب والابتزاز والملاحقة ومصادرة الأملاك وتدميرها والاستيلاء على المعدات الصحفية

شهد العام 2022 استمرار معاناة صحفيين سوريين من أبناء محافظة الرقة الذين يعملون في وسائل إعلام وطنية ويعيشون خارج المحافظة جراء قيام ميليشيا قسد بترصدهم لاعتقالهم ومنعهم من التواصل مع أسرهم التي تواجه التهديدات المستمرة والتوقيف والابتزاز من قبل الميليشيا الانفصالية المرتبطة بالاحتلال الأميركي على خلفية العمل الصحفي لأبنائها دون مراعاة كافة القوانين والمواثيق الدولية والحقوقية والإنسانية التي تكفل العمل الصحفي علماً أن

هؤلاء الصحفيين كانوا قد تعرضوا لجرائم تنظيم داعش الإرهابي أيضا الذي صادر أملاكهم في محافظة الرقة وقام بتفجير منازلهم وحرق مزارعهم وضيق على أهاليهم وارتكب بحقهم جرائم يندى لها جبين الإنسانية، وفي هذا الإطار رصد اتحاد الصحفيين معاناة الزميل /حمود عجاج/ الصحفي في جريدة البعث الذي حُرم من التواصل مع أسرته في الرقة بسبب تهديدات وتر هيب وترصد ميليشيا قسد الانفصالية له حيث قامت بتعميم اسمه للاعتقال وكتبت العبارة التالية على منزله في الرقة:/بيت صحفي عميل/.

كما تستمر ميليشيا قسد الانفصالية بممارسة الضغوط والتهديد والملاحقة والترصد بحق الصحفي /حمود الزعيتر/ مراسل صحيفة البعث وابن محافظة الرقة الذي قامت ميليشيا قسد الانفصالية بإيقاف شقيقه وتعذيبه لمرات عدة مما تسبب له بعاهة شبه دائمة واستمرت بالضغط على أسرته وقامت بالاستيلاء على أرشيفه الصحفي ومعداته الصحفية وكان تنظيم داعش الإرهابي قد استولى على منزل الصحفي الزعيتر في الرقة متخذا إياه مقراً لما أطلق عليه /الحسبة والشرطة الإسلامية/ قبل أن تقوم ما تسمى قوات التحالف الدولي بتدميره، كما واجهت الصحفيتان /رشا العجيلي/ المذيعة ومديرة مركز الرقة الإذاعي والتلفزيوني و/رشا بدر/ مراسلة محطة الإخبارية الفضائية، والمصور /بشار الطه/ والمصور والمونتير/عمر الأقرع/ ظروف التهديد والملاحقة ومصادرة الأملاك وتهديد الأهل وقتل بعضهم مثل: قتل تنظيم داعش الإرهابي لوالدة الزميل عمر الأقرع بعد خروجه من الرقة هرباً من بطش هذه التنظيمات الإرهابية واستهدافه للعمل الصحفي واستمر التضييق على هؤلاء الصحفيين وملاحقتهم في مارسها تنظيم داعش الإرهابي قبلهم، وشهد العام 2022 استمرار للانتهاكات بحق الصحفيين التي مارسها تنظيم داعش الإرهابي قبلهم، وشهد العام 2022 استمرار معاناة هؤلاء الصحفيين التي وعدم قدرتهم على العودة لمدينتهم والتواصل مع ذويهم على خلفية عملهم الصحفي في المحطات والمؤسسات الصحفية الوطنية.

كذلك تصاعدت في العام 2022 معاناة مجموعة من الصحفيين الذين ينتمون لمحافظة إدلب على خلفية عملهم الصحفي في المحطات والصحف في دمشق والعديد من المحافظات السورية حيث تقوم التنظيمات الإرهابية المتواجدة في إدلب بابتزاز هم وتهديدهم بأسرهم وذويهم المتواجدين في ادلب وتتفنن بارتكاب الجرائم والاعتداءات بحق أسر الصحفيين وممتلكاتهم وأراضيهم متسببة بحالة من الترهيب والقلق الدائم لدى هؤلاء الصحفيين، وسبق أن تعرض أحدهم للخطف لسنوات عدة لدى هذه التنظيمات الإرهابية قبل أن ينجو ويعود لعمله الصحفي الإأن استمرار التهديد والترهيب والترويع والتوعد بالقتل واستهداف الأهل من قبل التنظيمات الإرهابية انعكس بآثاره السلبية على حياتهم وعملهم الصحفي الذي تراجع بسبب الأوضاع الخطيرة التي تحيط بهؤلاء الصحفيين، وقد رصد اتحاد الصحفيين /5/حالات لصحفيين تُرتكب هذه الانتهاكات بحقهم. وحرصاً منا على عدم تعرضهم وأسرهم للتبعات وجرائم التنظيمات الإرهابية بسبب ذكر أسمائهم الصريحة وبناءً على رغبتهم أيضاً لم نورد أسماؤهم الصريحة وبناءً على رغبتهم أيضاً لم نورد أسماؤهم الصريحة ومناء على معاناة هؤلاء الزملاء ضمن وثائق الاتحاد.

وتتواتر عمليات احتجاز معدات الصحفيين وترهيبهم واستدعائهم وخطفهم واعتقالهم من قبل ميليشيا قسد الانفصالية باستخدام إسلوب الترهيب بحق الصحفيين الذين يحاولون الاستمرار بعملهم الصحفي في محافظة الحسكة في الجزيرة السورية.

ويواجه الزميل الصحفي/ فاضل حماد/ هذا النوع من الترهيب بشكل مستمر الذي يطال أيضاً طاقم العمل وحتى الضيوف والمشاركين في بعض القصص الصحفية التي يحاول الزميل فاضل إنجازها ضمن عمله الصحفي.

في هذا الإطار يعاني الصحفي /خالد الخطيب/ المقيم في مدينة تدمر الأثرية من تبعات الجرائم التي ارتكبتها المجموعات الإرهابية المسلحة وتنظيم داعش الإرهابي عبر الاستيلاء على منزله وتدميره وسرقة معداته الصحفية والاعتداء عليه وعلى طاقم العمل وتدمير المركز الإذاعي والتلفزيوني المؤسسة الصحفية التي اعتاد أن يمارس عمله الصحفي من خلاله الأمر الذي حرمه من متابعة عمله الصحفي من مدينته الأثرية العريقة تدمر.

انتهاكات بحق الصحفيين السوريين في الجولان السوري المحتل

تواصلت الانتهاكات بحق مراسلي المحطات الإعلامية السورية في الجولان السوري المحتل من قبل الاحتلال الإسرائيلي، حيث يواجهون أنماطاً خطيرة من الانتهاكات والتضييق والتعرض للتحقيق والسجن ومنع السفر والتعامل معهم كمتهمين بشكل دائم ومنعهم من حقهم وصفتهم كصحفيين حيث لا يعتبر الاحتلال في الجولان الإسرائيلي ما يقومون به كمراسلين عملاً صحفياً بل عمل استخباراتي ونقل للمعلومات يحاكمون عليه ويواجهون الترهيب والملاحقة والسجن ويمتد هذا الترهيب ليشمل كل من يشترك مع المراسل في تغطياته (كالضيوف والفريق التقني) وقد تكررت الانتهاكات وسياسات الترهيب بحق الزميل الصحفي /عطا فرحات / الذي سبق وتعرض للسجن من قبل قوات الاحتلال لمدة 3 سنوات فضلا عن التحقيق المتكرر معه والصاق التهم به بشكل دائم والاعتداء عليه بالضرب والرصاص المطاطى والغاز لمنعه قسراً من العمل الصحفى ناهيك عن إطلاق صفة "من أصحاب السوابق" على الصحفى ومنعه من الانضمام لأي نقابة صحفية حتى نقابة الصحفيين الأجانب. والوضع ذاته يعاني منه الصحفي/ مرزوق شعلان/ومراسل الإخبارية في الجولان السوري المحتل /عماد مرعي/، وترافق هذه الانتهاكات بشكل دائم الصحفيين السوريين في الجولان السوري المحتل وتجعل حياتهم محفوفة بالمخاطر، وعملهم الصحفى محاطاً بالأخطار المحدقة والملاحقات والتهديد.

صحفيون يتعرضون للتهديد والضرب وتحطيم المعدات من قبل متضررين من كشف حالات فساد وتلاعب بالأسعار

تعرض الفريق الصحفي المؤلف من الصحفيين /معتصم شجاع /و/مازن الحلبي/ والمصور /عدنان الزاقوت/ العاملين لدى المركز الإذاعي والتلفزيوني في السويداء للضرب وتحطيم المعدات من قبل أصحاب محطات وقود تم تنظيم ضبوط تلاعب بالوقود بحقهم، إلا أن من قاموا بالاعتداء قاموا بعد ذلك بإعادة المعدات وتعويض ما تحطم منها والاعتذار من الصحفيين وإجراء المصالحة.

استدعاء صحفيين حسب قانون جرائم المعلوماتية

رصد اتحاد الصحفيين/ 8 /حالات استدعاء لصحفيين على خلفية قانون تنظيم التواصل على الشبكة ومكافحة الجريمة المعلوماتية وذلك بناءً على ادعاءات شخصية بحقهم، وتوزعت الحالات الثماني إلى: / 4/ حالات تم استدعاؤها على خلفية مواد صحفية تم نشرها في وسائل العلمية "صحف أو مواقع الكترونية مرخصة" و/4 / حالات على خلفية منشورات على صفحاتهم الشخصية في وسائل التواصل، حيث تم استدعاء الصحفي /وائل علي / المحرر في موقع فينكس ومدير مكتب صحيفة البعث في طرطوس لفرع جرائم المعلوماتية بتاريخ موقع فينكس، قالت عنه المدعية إنه يتضمن تشهيراً واتهامات باطلة بالاستغلال وأخذ الرشاوى. كما تم استدعاء الصحفي/ أبي حسن / رئيس تحرير موقع فينيكس بناءً على ادعاء الجهة المدعية ذاتها بسبب نشر المقال المذكور بعلمه وموافقته على موقع فينيكس الذي يرأس تحريره الصحفي أبي حسن ولم يتم توقيفهما نهائياً وتم تركهما بعد التأكد من عدم وجود أي غايات شخصية وراء نشر المقال وحضر ممثل اتحاد الصحفين أمين السر العام مع الزميلين وائل على وأبي حسن مجريات التحقيق في تفاصيل القضية التي مازالت منظورة أمام القضاء بعد قيام الزميلين أبي حسن ووائل على بنقل الدعوى إلى المحافظة التي نشر منها المقال، لعدم اختصاص المحكمة.

كما تم استدعاء الصحفي/ وسام كنعان / مراسل صحيفة الأخبار اللبنانية لفرع جرائم المعلوماتية بتاريخ 2022/6/27 بناءً على ادعاء شخصي تم تقديمه بحقه بسبب منشور له على شبكة التواصل الاجتماعي إضافة لمقال قام بنشره على صحيفة الأخبار قالت الجهة المدعية إنهما يتضمنان القدح والذم والتشهير بالسمعة، وبعد الاستماع له تم تركه مباشرة، وقد حضرت نائب رئيس اتحاد الصحفيين مجريات التحقيق مع الصحفي وسام كنعان في تفاصيل القضية.

وتم استدعاء الصحفية /فتاة محفوض/ المذيعة في قناة السورية قسم أخبار التلفزيون بتاريخ 17 / 2022من قبل فرع جرائم المعلوماتية بناءً على ادعاء تم تقديمه بحقها بسبب منشور لها على صفحتها الشخصية على الفيس بوك قال صاحب الادعاء إنه تضمن الإساءة له والتشهير بسمعته وقد تم ترك الصحفية فتاة محفوض بعد أن تنازلت الجهة المدعية عن الدعوة، وحضرت نائب رئيس اتحاد الصحفيين مع الصحفية /فتاة محفوض/ في تفاصيل القضية .

وتم استدعاء الصحفي المذيع /جعفر أحمد/قناة لنا الفضائية بناءً على ادعاء بحقه بسبب منشور على حسابه الشخصي ومكالمة هاتفية قالت الجهة المدعية إنها تضمنت القدح والذم بحقها، وتم ترك الزميل جعفر بعد أن تبين أن الحديث بين الطرفين كان معتاداً عليه من قبلهما، ولا وجود لأي نوايا أخرى كالقدح والذم لدى الزميل جعفر.

تم استدعاء الصحفي في صحيفة تشرين /علام العبد / بتاريخ 2022/6/2 من قبل فرع جرائم المعلوماتية بناءً على ادعاء شخصي تم تقديمه بحقه على خلفية تحقيق صحفي نشره في صحيفة تشرين بتاريخ 2022/5/19 حول قيام شاب بالتشهير والابتزاز في دير عطية إلا أنه لم يتم توقيفه كون المعلومات التي نشرها كانت دقيقة وتم الأخذ بها للقبض على الجاني الذي يعمل في مهنة صيانة الحواسيب وقد حضر مع الزميل علام العبد مجريات التحقيق أمين السر العام في اتحاد الصحفيين.

وتم استدعاء الصحفي /أيمن الحمد/ بتاريخ 2022/11/28 من قبل وحدة مكافحة الجرائم المعلوماتية بموجب ادعاء شخصي بحقه بقيامه بفعل التشهير من خلال حسابه على موقع التواصل الاجتماعي، ولم يتم توقيفه رغم إقراره بالقيام بذلك، وحضر مع الصحفي أيمن الحمد أمين سر فرع دمشق لاتحاد الصحفيين مجريات القضية.

ورصد اتحاد الصحفيين توقيف الصحفي /أحمد عبد الغني/ في 15/ 7 / 2022 من قبل مكافحة الجرائم الإلكترونية بناءً على ادعاء شخصي بحقه بالمسؤولية القانونية عن التشهير والإساءة لشخص صاحب الادعاء وتم ترك الصحفى بعد اسقاط الدعوة من قبل جهة الادعاء.

جهود لتسوية منازعات ذات صلة بالمهنة بين صحفيين وهيئات ومؤسسات صحفية تابع اتحاد الصحفيين وباعتباره المرجع الأساسي للزملاء الصحفيين فيما يتعلق بالمهنة حسب المادة "الرابعة" البند العاشر من قانون اتحاد الصحفيين، تابع بعض مجريات بعض المنازعات ذات الصلة بالمهنة الناشئة بين زملاء صحفيين وبين المؤسسات الصحفية التي يعملون بها ومنهم الصحفي /عموري الساجر/ العامل في جريدة الفداء، والزميل /طلال ماضي/ العامل في وكالة سانا للأنباء والزميلة/ لينا ديوب/ الصحفية في جريدة الثورة.

متابعة اتحاد الصحفيين لمجريات قضايا غير إعلامية منظورة لدى القضاء تتعلق بصحفيين

يتابع اتحاد الصحفيين" وفقاً للقانون "مجريات قضيتين منظورتين أمام القضاء لأسباب غير إعلامية متعلقتين بزميل صحفي وزميلة صحفية لا نجد ضرورة لذكر اسميهما كون الأمر لا يتعلق بعملهما الصحفي، ويتواجد ممثلاً لاتحاد الصحفيين أمين سر فرع دمشق للاتحاد الزميل معذى هناوي في متابعة لتفاصيل القضية.

صحفيات يواجهن هجمات وخطاباً عنيفاً على مواقع التواصل الاجتماعي على خلفية مادة صحفية

تعرضت الصحفية /دعاء جركس/ لهجوم عبر الإنترنت ومحاولة تقويض مصداقيتها وإحراجها للتراجع عن الاستمرار ببرنامج إنساني تعده وتقدمه ويتم بثه عبر الموقع الإلكتروني لصحيفة الوطن المستقلة ويركز على تتبع الأسعار ضمن مختلف أسواق المحافظات والمدن السورية ودعوة بعض من تلتقي بهم صدفة للتبضع ببعض الاحتياجات ضمن هذه الأسواق فكان أن تأثر وذرف الدموع شخص طاعن بالسن يعيش وحيداً بعد أن توفيت زوجته عندما دعته الصحفية دعاء ليكون ضيف حلقتها ويقوما معاً بتحضير طبقه المفضل فكان أن واجهت الصحفية حملة الكترونية عنيفة على منصات التواصل الاجتماعي بسبب نشر فيديو مجتزأ من هذه الحلقة.

كما واجهت الزميلة الصحفية/ ميمونة العلي /عنفاً الكترونياً على خلفية مادة صحفية قامت بنشرها في صحيفة العروبة التي تصدر في محافظة حمص تتعلق بأسعار الدواء وارتفاعها في الصيدليات وتعرضت لحملة مضايقات وإساءات حملت تهديداً لسلامتها الرقمية والنفسية.

ولدى مراجعة إحدى الزميلات الصحفيات للجنة" المساواة "التابعة لاتحاد الصحفيين على خلفية حالة تحرش تعرضت لها صحفية /نتحفظ على ذكر اسمها/ أثناء عملها كصحفية متدربة في إحدى الوسائل الإعلامية غير الرسمية عملت اللجنة على مساندة الصحفية ومتابعة مجريات الموضوع. كما وتستمر اللجنة بمساندة الحالات المماثلة باعتبار لجنة المساواة معنية بمساعدة الزميلات الصحفيات اللواتي يواجهن حالات عنف أو تحرش كونهن نساء وكونهن صحفيات.

الأثار السلبية للإجراءات القسرية الله قانونية على الصحفيين وعملهم الصحفي ومؤسساتهم الاعلامية

يكافح الصحفيون والصحفيات في سورية من أجل الاستمرار بعملهم الصحفي رغم التأثير البالغ للإجراءات القسرية أحادية الجانب واللا قانونية المنهكة التي تفرضها الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوربي على سورية والتي ألقت بظلالها على جميع جوانب الحياة والإنتاج والعمل، وكذلك العمل الصحفي حيث تسببت بعرقلة جهود المؤسسات الإعلامية من محطات تلفزيونية وإذاعية ووكالات أنباء وصحف في القطاعين العام والخاص لإنجاز مهامها وأنشطتها الاتصالية والإعلامية والعمليات اللازمة لإنتاج البرامج الإذاعية والتلفزيونية والمواد السمعية البصرية المختلفة والأشرطة والتحقيقات والمنتجات الإخبارية والثقافية والمواد العلمية والتربوية والاجتماعية والصحية والإعلانية المختلفة والمواد الصحفية والطباعة بما انعكس على عمل الصحفية وتوثيقها وتقصيها مهمة صعبة إن لم نقل مستحيلة في ظل شح أبسط المستلزمات اللوجستية من تأمين المواصلات والإنارة والتدفئة وعدم القدرة على تأمين وترميم المعدات والتجهيزات وبقية المستلزمات.

هذه العقوبات الجائرة والمتصاعدة تركت الصحفيين بحاجة ماسة لأساسيات الحياة والاحتياجات التي ما زالت بازدياد حتى جعلت من تأمين مستلزمات الحياة الكريمة للصحفي هدفاً صعب

المنال ومن انجاز الأعمال الصحفية النوعية والمتكاملة مهمة مرهقة يصعب إنجازها في الكثير من الأحيان. ونتيجةً لهذه الظروف الناجمة عن العقوبات الاقتصادية عمدت وسائل الإعلام الخاصة للذهاب نحو تقليص كوادر العمل والاستغناء عن صحفيين وعدم إمكانية منحهم التعويضات والتأمينات والأجور المناسبة لجهودهم وخبراتهم ورفض منحهم حتى شهادات الخبرة. ورغم كل الظروف القاهرة والأعباء الناجمة عن حالة الحصار والعقوبات فقد احتفظت وسائل الإعلام الحكومية بكوادرها وتعويضاتهم ومستحقاتهم الوظيفية.

وتحت وطأة العقوبات وأثرها البالغ على حياة الصحفيين وعملهم رصد اتحاد الصحفيين في العام 2022 مغادرة عدد من الصحفيين المهنيين والمحترفين بحثاً عن فرص عمل جديدة بعضهم غادر للعمل في محطات عربية والبعض الآخر لم يجد فرصة العمل الصحفي المناسب مما اضطره للعمل بغير مهنة الصحافة.

(ويتابع اتحاد الصحفيين رصد وتوثيق العدد والنسبة المئوية للزملاء الذين غادروا والذين اضطروا منهم للعمل بغير مجالهم ومهنتهم الصحفية وسيعمل على توثيق ذلك في بيانات وجداول دقيقة ضمن تقرير الحريات الصحفية القادم) ولكي تستمر وسائل الاتصال في انجاز عملها لا بد أن تتمكن من ترميم وتجديد المعدات والتجهيزات واستيرادها ومواكبة كل جديد في عالم الإعلام والاتصال وكي تعود بيئة مناسبة لتحقيق طموح الصحفي وإنجاز أعمال متميزة وصحافة نوعية خاصة أن الصحافة في سورية عانت من الأثار التدميرية للحرب الإرهابية على سورية وفقدان نسبة كبيرة من كوادرها الصحفية التي استهدفها الإرهاب ومن تبعات وباء كورونا والعقوبات الغربية المنهكة وشل قدرة مؤسساتها ونقص الوقود بسبب سرقة نفط سورية وثرواتها من قبل الاحتلال الأميركي والتنظيمات الإرهابية.

وقد رصد اتحاد الصحفيين هذه الآثار السلبية للعقوبات على الصحفيين العاملين في العديد من المحطات الإعلامية والصحف والإذاعات والمؤسسات الإعلامية والقنوات التلفزيونية في سورية ومنها: قناة السورية - قناة نور الشام - قناة الدراما - القناة المحلية - قناة الإخبارية - قناة التربوية - قناة سما - قناة أو غاريت - إذاعة دمشق - إذاعة سوريانا - إذاعة صوت الشباب - إذاعة شام إف إم - إذاعة نينار - إذاعة ميلودي - إذاعة أمواج - إذاعة الكرمة - إذاعة طرطوس إف إم - إذاعة سنابل - إذاعة زنوبيا - إذاعة البيضاء - صحيفة الثورة - صحيفة تشرين - صحيفة البعث - صحيفة الوطن المستقلة - صحيفة الفداء - صحيفة الوحدة - صحيفة الجماهير - وكالة سانا للأنباء.

وسيتابع اتحاد الصحفيين تقصي ورصد الآثار الناجمة عن العقوبات الغربية الجائرة على بقية وسائل الإعلام وأثرها على الصحفيين في تقارير متواترة.

مؤشرات الانتهاكات بحق حرية الصحافة خلال الحرب الإرهابية على سورية

شهداء الصحافة السورية 51 شهيداً و/22/جريحاً ويستمر الإفلات من العقاب:

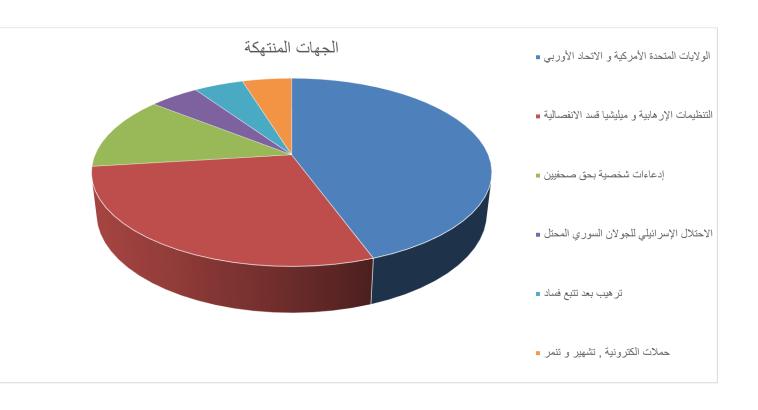
- بلغت حالات قتل الصحفيين في سورية 51 حالة
- منذ العام 2011 إلى العام 2022 منهم/ 3/ قتلوا عام 2011 و/16/عام 2012 و/16/ عام 2013 و/ 7/عام 2014 و/ 5/عام 2015 و/ 5/عام 2017 و/ 5/عام 2018.
- بلغ عدد المصابين والجرحي منذ عام 2011 وحتى عام2022 / 22/ جريحاً ومصاباً.
- بلغ عدد الصحفيين والعاملين في الصحافة الذين فُقدوا أو تعرضوا للاختطاف والاعتقال منذ عام 2011 وحتى عام 2022 / 16/ صحفياً وصحفية.

/ 36 / مؤسسة إعلامية تم استهدافها وتدميرها

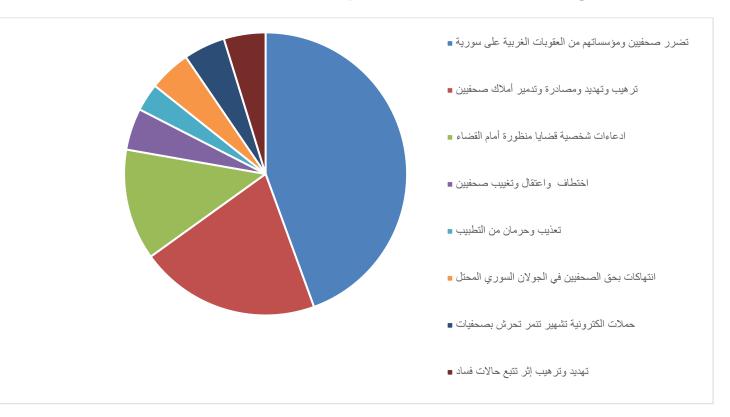
- بلغ عدد المؤسسات الصحفية والمحطات والمراكز التلفزيونية والإذاعية والصحف ومحطات البث التي تم تدميرها: / 15 / منها /1/محطة .
- تلفزيونية / 5 / مراكز تلفزيونية وإذاعية في المحافظات و /9/محطات بث وأبراج تابعة لها.
- عدد المؤسسات الصحفية والمحطات والمراكز التلفزيونية والصحف ومحطات البث التي أصابها ضرر كبير ودائم جراء استهدافها عشرات المرات بالعدوان والتفجير وقذائف الهاون: /21/ منها/ 2/مؤسسات صحفية وتلفزيونية مركزية و/3/ مراكز تلفزيونية وإذاعية و/16/محطة بث إذاعي وتلفزيوني.

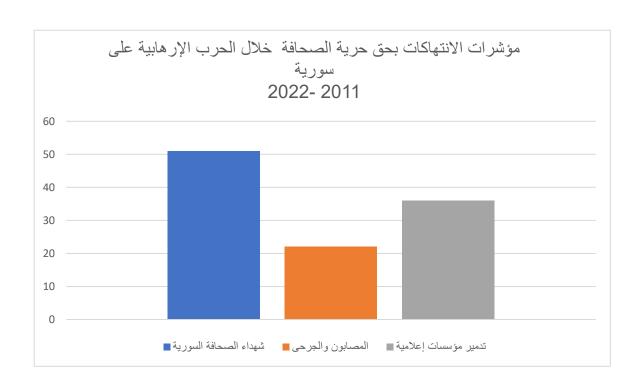
أنواع الانتهاكات وعددها / 66/ حالة ونسبها المئوية والجهات المنتهكة

النسبة المئوية	العدد	الجهة المنتهكة	أنواع الانتهاكاتٍ
4.55%	3	ميليشيا قسد الانفصالية التنظيمات الإرهابية المسلحة	اختطاف واعتقال حجز حرية وتغييب
3.03%	2	التنظيمات الإرهابية المسلحة ميليشيا قسد الانفصالية	تعذيب وحرمان من التطبيب ورؤية الأهل
19.70%	13	تنظيمات إرهابية الاحتلال الأميركي ميليشيا قسد الانفصالية	ترهيب وتهديد مصادرة وتدمير أملاك ومعدات
4.55%	3	الاحتلال الإسرائيلي	انتهاكات بحق الصحفيين في الجولان السوري المحتل
42.43%	28	الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوربي	تضرر صحفيين وأعمالهم ومؤسساتهم من العقوبات الغربية على سورية
12.12%	8	ادعاء شخصي	ادعاءات شخصية قضايا منظورة أمام لقضاء
4.55%	3	متضررين من كشف التلاعب والفساد من قبل الصحافة	ترهیب بعد تتبع فساد
4.55%	3	مواقع التواصل الاجتماعي	حملات الكترونية تشهير وتنمر وتحرش بصحفيات



أنواع الانتهاكات بحق الصحفيين في سورية ونسبها المئوية









ثانياً - استبيان حرية الصحافة في سورية

الإشراف العام: موسى عبد النور

أجرت الاستبيان: سعاد زاهر

التفريغ والجوانب التقنية والفنية: أمجد الشيخ إبراهيم- باسم شباني فريق العمل:

دمشق: غصون سليمان، فاتن دعبول، يحيى الشهابي

حمص: بطرس الشيني- سلوى الديب - رفاه دروبي

حماة: عبد الله الشيخ

حلب: عبد الكريم عبيد

السويداء: رفيق الكفيري

طرطوس: عائدة ديوب

اللاذقية: ابراهيم شعبان

استبيان حرية الصحافة في سورية. . . . إعلاميين ليست ترفأ أن نحتمي بها . . .

حرية الصحافة، أن نمتلكها في الظرف العصيب، يبدو كمن يمتلك عصا يحرك بها أزمات، لا يمكن لها أن تبدأ بالتلاشي دون مقاربة حقيقية وصادقة لها.

ومن مؤسساتنا الإعلامية التي لطالما آمنا بدورها، انطلقنا في أولى خطوات اتحاد الصحفيين الاستبيانية في محاولة لرصد كيف اشتغل الاعلاميون طيلة سنوات طويلة، في مختلف مجالاتهم...؟

هل كانت أقلامهم حرة خلال مسيرتهم الإعلامية...؟

وإن لم تفعل... فلماذا حدت حركتها، ومن الذي فعل، وكيف ... ؟

منهجية العمل:

اخترنا أن نقوم باستبيانين بدلا من استبيان وحيد يتوجه الى الإعلاميين لمعرفة وضع حرية الاعلام وبلادنا تمر في ظرف غارق في استثنائيته.

الاستبيان الأول: توجهنا فيه إلى الإعلاميين وحمل عنوان (استبيان الإعلاميين حول حرية الصحافة) حاولنا التركيز فيه على نوعية الرقابة التي تعيق العمل، ومدى تأثر البيئة الإعلامية بالقوانين وأصحاب القرار، وكيف يمكن رفع سقف الحرية...؟

الاستبيان الثاني: توجهنا عبره إلى الناس عبر استمارة حملت عنوان (استمارة الجمهور حول حرية الصحافة) ركزنا فيها عند تصميم الاستمارة على نوعية الوسائل التي يتابعونها، وهل يجدون فيها همومهم، وكيف يمكن تفعيل الاعلام بحيث يكون صوتهم الحقيقي...؟

إن السبب الذي جعلنا نصر على وجود ورقتي استبيان تتوجه الى الإعلاميين من جهة وإلى الناس من جهة أخرى، ليكون الأمر بمثابة حوار غير مباشر بين الطرفين، علنا نصل من خلال دلالات الأرقام إلى نتيجة يمكنها أن تغني فعلا اعلامنا في تالي الأيام.

طريقة العمل:

عينة الاستبيان (1100) ورقة وزعت على الشكل التالي: 500 في محافظة دمشق، وهي لا تعني أنها كلها اختصت بالمحافظة بل هي عشوائية، منوعة شملت كل شرائح المجتمع سنورد طبيعتها بالتفصيل في محور البيانات.

وزعنا (300) ورقة على الجمهور، في مختلف أحياء دمشق، ووزعنا (200) ورقة على الإعلاميين في مختلف المواقع الإعلامية سواء أكانت حكومية او خاصة من مواقع الكترونية وتلفزيون، وإذاعة.... أما عينة الاستبيان في المحافظات فقد بلغت 600 ورقة (300 جمهور و300 اعلاميين) وزعنا في كل محافظة 100 ورقة وزعت مناصفة بين الإعلاميين والجمهور. أهمية الاستبيان

شعرنا بأهميته لدى توزيعنا للاستبيان، ما إن نذكر للناس أننا نقوم باستبيان حول حرية الصحافة، حتى تعلو محياهم علائم الاستغراب، إلا أن جديتنا في التعاطي مع الأمر، وإصرارنا جعلهم يتعاونون معنا بسلاسة بل ويستفيضون بالنقاشات والإجابات، وهو ما ظهر في بند الاقتراحات الذي احترنا كيف يمكن أن نحصره في عدة بنود، هي الأكثر أهمية.

إذا كانت ردة فعل الناس صادمة، إلا ان الاستغراب الأكبر جاء من الإعلاميين أنفسهم، ولكن لأن الجهة التي تقوم بالاستبيان هي (اتحاد الصحفيين) راودهم أملاً ما...

في بعض اللحظات أثناء الإجابة كانوا يستوقفوننا ليعلموا هل من نتيجة إيجابية سوف يعيشها الإعلامي من بعد تحليل الاستبيان وعرض نتائجه...

تميزت إجابات الإعلاميين بالصراحة والمنطقية في غالبيتها العظمى، كون الورقة لم تكن تحوي على أي دلالة تشير إلى المتحدث.

استثنائية الظرف السورى

رغم أننا خرجنا للتو من حرب كارثية، ويبدو في بعض اللمحات من الغريب التطرق إلى حرية الاعلام ونحن نعاني من أزمات عديدة، لكن ألا يبدو الاستسلام للظرف مهما كانت قسوته، أنه هز مناي؟

مداورتنا عليه وصدامنا الفكري معه، ربما يكسر شيئا من كل هذا السياج، الذي يبدو هشاً حين نحتكم للمنطق، ولحب بلدنا.

بيانات أولية:

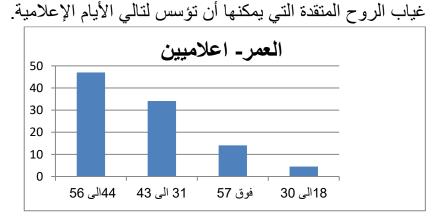
أولاً: استمارة الإعلاميين

بيانات العمر

فوق 57	من 44- 56	من 31-43	من 18-30	العمرية	الفئة
%12.1	%55.1	%29.9	%2.8	النسبة المئوية	محافظة دمشق
%4.3	%82.6	%13.04	-	النسبة المئوية	محافظة حماة
%44	%24	%28	%4	النسبة المئوية	محافظة اللاذقية
%8.9	%37.5	%51.7	%1.7	النسبة المئوية	محافظة طرطوس
%6.3	%46.8	%38.3	%8.5	النسبة المئوية	محافظة حمص
%52	%28	%20	-	النسبة المئوية	محافظة السويداء
%1.9	%45.1	%39.2	%7,.13	النسبة المئوية	محافظة حلب

النسب الاجمالية جاءت على النحو التالي: من 44الى 56 سنة بلغت النسبة 47.01%، ثم من31 الى 43 سنة 47.01%، ثم فوق 57 سنة 14.07%، وأخيرا من18الى 30 سنة 4.7%.

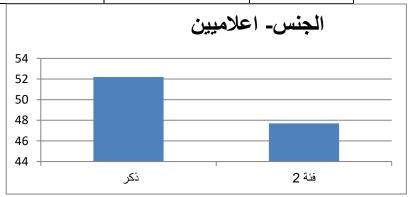
فيما يتعلق ببيانات عمر شريحة الإعلاميين التي قسمناها إلى أربع شرائح، الأكبر سناً جاءت لصالح شريحة (من 44 إلى 56) بنسبة (47.01%) الأمر الذي يجعلنا ندرك أن غالبية من توجهنا إليهم صحفيين خاضوا تجرية إعلامية كبيرة، ويمتلكون رؤية يمكنها أن تعطي أبعاد حقيقية للاستبيان. لكن من جهة أخرى تدلنا البيانات على قلة وجود الفئة الشابة ضمن المؤسسات الإعلامية، وبالتالي



بيانات الجنس:

إناث	ذكور	الجنس	
%50.4	%49.5	النسبة المئوية	محافظة دمشق
%45.8	%54.1	النسبة المئوية	محافظة حماة

%37.5	%62.5	النسبة المئوية	محافظة اللاذقية
%69.6	%30.3	النسبة المئوية	محافظة طرطوس
%57.4	%42.5	النسبة المئوية	محافظة حمص
%25	%75	النسبة المئوية	محافظة السويداء
%25.4	%74.5	النسبة المئوية	محافظة حلب



بيانات الشهادة:

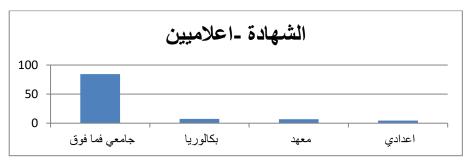
جاءت النسب على الشكل التالى:

نوع الشهادة إعدادية ثانوية معهد جامعي وم (النسبة المنوية 90.9% 95.6 %4.6 %0.9 أستبة المنوية - 6.6% %4.17 - 6.9% %95.8 - 6.9% %95.8 - 6.0% %95.8 - 6.0% %96 %96 %96 %96 %96 %96 %97 %97 %97 %97 %97 %98 %98 %98 %98 %98 %98 %98 %98 %98 %98 %98 %98 %98 %96 <th></th> <th></th> <th></th> <th></th> <th></th> <th></th>						
محافظة دمشق النسبة المنوية - %4.17 - %4.17 النسبة المنوية - %76 %76 %4 %20 - %76 %4 %20 النسبة المنوية - %89.2 %5.3 %5.3 - %5.3 النسبة المنوية - %85.1 %10.6 %4.2 - %85.1 %10.6 %4.2 - %85.1 %10.6 %4.2 - %80 %8 %8 %4 %8 %8 %8 %8 %8 %8 %8 %8 %8 %8 %8 %8 %8		نوع الشهادة	إعدادية	ثانوية	معهد	جامعي وما فوق
محافظة حماة - %4.17 - 1 سبة المنوية - %95.8 - %976 %4 %20 - - %89.2 %5.3 - - %89.2 %5.3 - - %89.2 %5.3 - - - %89.2 %5.3 -		النسبة المنوية	%0.9	%4.6	%5.6	%88.7
%76 %4 %20 - النسبة المنوية - 10.6 %89.2 %5.3 - 3.3 - 10.6 %89.2 %5.3 - 3.3	محافظة دمشق					
محافظة طرطوس النسبة المنوية - 5.3 %5.3 %5.3 محافظة طرطوس النسبة المنوية - 88.2 %5.1 %10.6 %4.2	محافظة حماة	النسبة المئوية	-	%4.17	-	%95.8
محافظة حمص النسبة المنوية - 4.2% 10.6% 85.1% محافظة السويداء النسبة المنوية 8% 8% 98% النسبة المنوية 1.8%	محافظة اللاذقية	النسبة المئوية	-	%20	%4	%76
محافظة السويداء النسبة المنوية 8% 4% 8% 8%	محافظة طرطوس	النسبة المنوية	-	%5.3	%5.3	%89.2
	محافظة حمص	النسبة المنوية	-	%4.2	%10.6	%85.1
محافظة حلب النسبة المنوية 1.9% 15.6% 11.7% 70.5%	محافظة السويداء	النسبة المنوية	%8	%4	%8	%80
	محافظة حلب	النسبة المنوية	%1.9	%15.6	%11.7	%70.5

فيما يتعلق ببيانات الشهادة الدراسية، قسمناها إلى أربع شرائح، جاءت النسب على الشكل التالي: جامعي فما فوق 84.4%، بكالوريا7.4%، معهد 6.8%، اعدادي 1.19%.

تفوقت في المجموع الاجمالي شريحة الجامعي فما فوق بنسبة (84.4%) و هو وأمر ليس مستغرباً، باعتبار أنها شريحة اعلاميين غالبيتهم تعمل بعد نيلها لشهادتها الجامعية.

الشريحة الثانية تقاربت الى حد بعيد، نسبة من يشتغل في الاعلام ولديه شهادة معهد متوسط (6.8)، او ثانوية (7.4%) .



بيانات المستوى الوظيفى:

الغالبية ممن توجه إليهم استبياننا محررين، حرصنا على أن يكونوا من مختلف المؤسسات الإعلامية، ومن مختلف الاختصاصات، وجاءت بيانات المستوى الوظيفي على التالى:

أخر	رئيس شعبة	رئيس تحرير	مسديسر	أمين تحرير	رئيس قسم	محرر	نوع الاختصاص	
			تحرير					
%16	%17	%5	%1	%3	%8	%50	النسبة المئوية	
								محافظة دمشق
		%5				%95	النسبة المئوية	محافظة حماة
%13.6	%4.5	%4.5	%4.5	%4.5	%4.5	%63.6	النسبة المئوية	محافظة اللاذقية
		%1.8				%98.1	النسبة المئوية	محافظة طرطوس
			%2.13			%97.8	النسبة المئوية	محافظة حمص
						%100	النسبة المنوية	محافظة السويداء
	%1.9			%1.9	%1.9	%94.1	النسبة المئوية	محافظة حلب

في البيانات الاجمالية بلغت نسبة الإعلاميين 98.4%، ونسبة مدير 1.5%.

أما في تفصيلات العمل الوظيفي فيما يتعلق بالنسبة الاجمالية لجميع المحافظات جاءت على الشكل التالي:

أخر	رئيس شعبة	رئيس تحرير	مدير تحرير	أمين تحرير	رئيس قسم	محرر
%5.9	%5.9	%2.5	%0.94	%1.5	%3.1	%79.9

صحيح ان غالبية من توجهنا إليهم اعلاميين باعتبار آرائهم وتجربتهم هي هدف استبياننا، إلا اننا لم نتجاهل أي مفصل تجاوب معنا، كي يغتني استبياننا بآراء خبرت التجربة الإعلامية من مواقع عدة.

بيانات مكان العمل

كان لابد من التوجه إلى مختلف المؤسسات الإعلامية لا في دمشق فحسب، بل أيضا حتى في المحافظات حرصنا على أن يصل استبياننا إلى مختلف الإعلاميين في غالبية المؤسسات حتى نحيط بآرائهم إلى حد كبير.

جاءت بيانات مكان العمل على الشكل التالى:

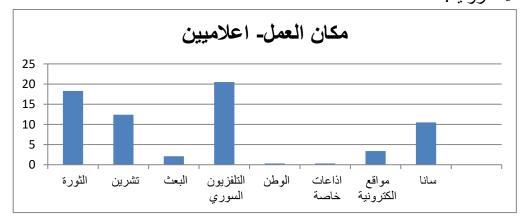
متفرقات	مواقع	التلفزيون	الوطن	البعث	تشرين	الثورة	ساثا	المؤسسة الإعلامية	
	الكترونية	السوري							
%14.1	-	%24.5	%0.9	%1.8	%24.5	%28.3	-	النسبة المئوية	
									محافظة دمشق
%57.1	-	%4.7	-		%9.5	%19	%9.5	النسبة المنوية	محافظة حماة
%44.4	-	%50	- 1	-	-	1	%5.5	النسبة المنوية	محافظة اللاذقية
%33.3	%7.4	-	-	-	%11.1	%22.2	%12.9	النسبة المنوية	محافظة طرطوس
%40.4	%6.3	%8.5	- 1	%4.2	%4.2	%6.3	%29.7	النسبة المنوية	محافظة حمص
%24		%16		%8	%8	%20	%24	النسبة المئوية	محافظة السويداء
%49.02	%5.8	%29.4	-	%1.9	%3.9	%9.8	-	النسبة المنوية	محافظة حلب

النسب الاجمالية جاءت على النحو التالى:

متفرقات	سانا			التلفزيون السوري	الوطن	البعث	تشرين	الثور
		الكترونية	خاصة					õ
31.9	10.	%3.4	%0.31	%20.5	0.31	2.1	%12.4	18.
%	%5				%	%		%3

في المجمل أكبر النسب جاءت من العاملين في التلفزيون السوري حيث بلغت، تلتها صحيفة الثورة، ثم تشرين

وبالطبع حاولنا أن تكون العينة شاملة لمختلف المؤسسات الإعلامية الحكومية والخاصة، والمواقع الالكترونية.



بيانات المحافظات:

حمص	اللاذقية	طرطوس	السويداء	حماة	حلب	دمشق
%13.9	%7.4	%16.9	%7.4	%7.1	%15.1	%32.05

توجهنا خلال توزيع أوراق استبياننا إلى مختلف المحافظات، وبالطبع جاءت عينة محافظة دمشق هي الأكبر، كونها محافظة متنوعة تضم مختلف المحافظات السورية.

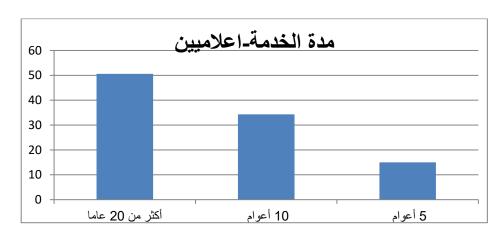
التوجه جاء عبر فريق استبيانات دمشق، وعبر مختلف فروع اتحاد الصحفيين في المحافظات، حيث وزعوا الأوراق على مختلف الإعلاميين بحيث تكون العينة متنوعة فيما يتعلق بأمكنة العمل، والاختصاصات والخبرات.

أعوام الخدمة

بما أن الشريحة العمرية الأكبر فوق ما بين (من 44 إلى 56) فمن الطبيعي ان غالبية من وزعنا عليهم أوراق الاستبيان لديهم خدمة أكثر من عشرين عاماً.

- ,		,		
	الفئة العمرية	أكثر من 20	أكثر من عشر أعوام	5 أعوام
محافظة دمشق		عام		
	النسبة المئوية	%61.5	%30.7	%7.6
محافظة حماة	النسبة المئوية	%73.9	%21.7	%4.3
محافظة اللاذقية	النسبة المئوية	%60.9	%39.1	-
محافظة طرطوس	النسبة المئوية	%35.1	%40.7	%24.7
محافظة حمص	النسبة المئوية	%53.3	%40	%6.6
محافظة السويداء	النسبة المئوية	%54.1	%25	%20.8
محافظة حلب	النسبة المئوية	%23.4	%38.3	%38.3

في النسب الاجمالية أعلى نسبة من شريحة 20 عام فما فوق حيث بلغت (50.6%) ، تلتها شريحة 10 سنوات حيث بلغت (34.8%، ثم 5 أعوام بنسبة 15%.



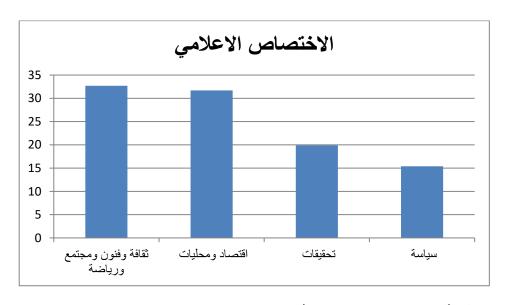
الاختصاص الإعلامي:

حاولنا قدر الإمكان أن تتوزع أوراقنا على مختلف الاختصاصات الإعلامية، كي نعرف أي الاختصاصات الإعلامية، كي نعرف أي الاختصاصات عرضة للمعاناة فيما يتعلق بحرية التعبير، جاءت نسب توزيع أوراقنا على الاختصاصات كالتالي:

				••	
سياسة	ثقافة فنون ومجتمع ورياضة	تحقيقات	الاقتصاد والمحليات	الاخستصساص	
				الإعلامي	
%26.1	%37.3	%10.3	%26.1	النسبة المئوية	
					محافظة دمشق
%20.5	%25.6	%25.6	%28.2	النسبة المئوية	محافظة حماة
			0/2-1	7 . 4. 7 .41	*******
%20.8	%25	%27.1	%27.1	النسبة المنوية	محافظة اللاذقية
%7.5	%31.7	%28.2	%34.1	النسبة المنوية	محافظة طرطوس
707.5	7031.7	/020.2	/054.1	43-1 , 1-1 ,	5 -5-5-
%7.5	%37.5	%20	%35	النسبة المئوية	محافظة حمص
%22.2	%22.2	%25	%30.56	النسبة المئوية	محافظة السويداء
0/55	0/25.06	0/1/0	0/40.2	7 . 11 7 11	1 11:11
%7. 7	%35.06	%16.8	%40.2	النسبة المئوية	محافظة حلب

في البيانات الاجمالية جاءت اعلى نسبة لصالح العاملين في ثقافة وفنون ومجتمع ورياضة وي البيانات الاجمالية جاءت اعلى نسبة لصالح العاملين في ثقافة وفنون ومجتمع ورياضة 32.7%، ثم تلتها فئة الاقتصاد والمحليات بنسبة 31.7%، ثم التحقيقات بنسبة 19.9%، ثم السباسة بنسبة 15.4%.

الأمر الذي يظهر أننا حاولنا الوصول إلى مختلف الاختصاصات كي نفهم أيها الأكثر معاناة...أم أن المعاناة تقترب بنسب معينة من الجميع...؟



الرقابة . . . المعايير غائبة . !

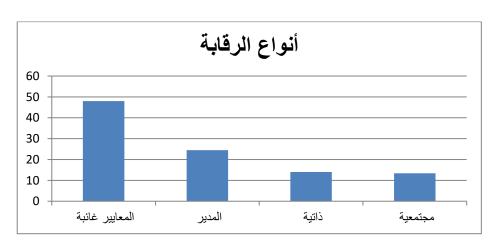
هل يعاني الإعلامي السوري من التضييق، وما نوع التضييق ومن يمارسه وعلى أي الاختصاصات، كلها أسباب حاولنا رصدها عبر أسئلة متتالية الهدف منها، فهم واقع الحال عبر بيانات رقمية، تبعد الذاتي، وتأخذنا نحو منهجية واضحة.

	أنواع الرقابة	المعايير غائبة	الرقابة الذاتية	المدير	الرقابة المجتمعية
	النسبة المنوية	%48.2	%20.1	%19.3	%12.4
مافظة دمشق					
عافظة حماة	النسبة المنوية	%38.8	%16.6	%27.7	%16.6
مافظة اللاذقية	النسبة المئوية	%62.9	%3.7	%25.9	%7.4
مافظة طرطوس	النسبة المنوية	%41.07	%8.9	%25	%25
عافظة حمص	النسبة المئوية	%43.8	%7.02	%403	%8.7
مافظة السويداء	النسبة المئوية	%78.2	%4.3	%13.04	%4.3
عافظة حلب	النسبة المنوية	%41.8	%21.8	%21.8	%14.5

في البيانات الاجمالية توضيح أن أكثر أنواع الرقابة إعاقة غياب المعايير بنسبة (48%) تلتها رقابة

المدير بنسبة 24.5%، ثم الرقابة الذاتية بنسبة 14%، وأخيرا المجتمعية بنسبة 13.4%. الأمر الذي يدلنا أن هناك أبعاد غير معروفة للإعلامي في طريقة رفض مادته الإعلامية، وغالبيتها لها علاقة بغياب المعايير وطريقة تعاطي المفاصل الإعلامية مع موادهم.

البعد الذاتي نال مرتبة متأخرة... إلا انه من أهم الأسباب التي تعيق تفتح القلم الإعلامي الحر، من خلال القولبة التي يبعد فيها الإعلامي ذاته بتجنب الكتابة عن أمور إشكالية ليحمي نفسه من التعرض للمضايقات.

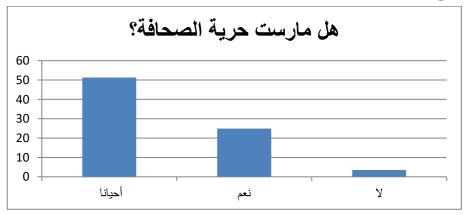


هل تكتب بحرية ؟

في سؤالنا هل تعتقد أنك مارست حرية التعبير خلال كتابتك؟ جاءت النسب على الشكل التالى:

		••	
¥	نعم	تكتب بحرية	
%20	%31.4	النسبة المنوية	محافظة دمشق
%8.33	%41.6	النسبة المنوية	محافظة حماة
%8	%28	النسبة المنوية	محافظة اللاذقية
%21.8	%18.1	النسبة المنوية	محافظة طرطوس
%48.8	%6.6	النسبة المنوية	محافظة حمص
%12.5	%41.6	النسبة المنوية	محافظة السويداء
%31.3	%17.6	النسبة المنوية	محافظة حلب
	%20 %8.33 %8 %21.8 %48.8 %12.5	%20 %31.4 %8.33 %41.6 %8 %28 %21.8 %18.1 %48.8 %6.6 %12.5 %41.6	%20 %31.4 قيام النسبة المنوية %8.33 %41.6 %8.83 النسبة المنوية %28 %8 النسبة المنوية %18.1 %21.8 النسبة المنوية %6.6 %48.8 النسبة المنوية %41.6 %41.6

في المجمل النسبة الأخيرة النفي حيث بلغت (23.7%)، أعلى نسبة جاءت لصالح أحيانا حيث بلغت (51.3%) ومباشرة بعدها جاءت نسبة نعم (24.9%) للأمر دلالته الهامة، فأحياناً هي أقرب منها، للسلب، فإذا كانت اجابته إيجابية وقاطعة بنعم، لماذا يقول أحياناً، خاصة وأنها دلالة على المواربة..؟!



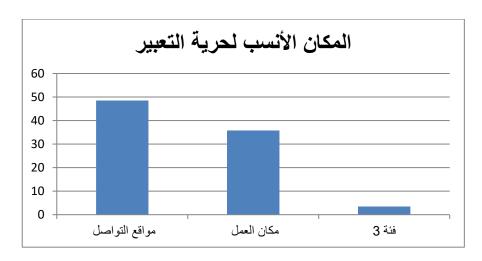
أين تمارسها؟

في سؤالنا أي الأمكنة التي ترى أنها الأنسب لممارسة حرية التعبير؟ جاءت النسب على الشكل التالي:

أخاف ولا أمارسها	مكان العمل	مواقع تواصل اجتماعي	حرية التعبير	
%20.54	%38.3	%41.07	النسبة المنوية	
				محافظة دمشق
%8.3	%45.8	%45.8	النسبة المنوية	محافظة حماة
%16.6	%33.3	%50	النسبة المنوية	محافظة اللاذقية
%6.7	%27.1	%66.1	النسبة المنوية	محافظة طرطوس
%8.8	%24.4	%66.6	النسبة المنوية	محافظة حمص
-	%73.9	%26.9	النسبة المنوية	محافظة السويداء
%31.3	%29.4	%39.2	النسبة المنوية	محافظة حلب

في البيانات الاجمالية جاءت النسب على الشكل التالي: مواقع التواصل 48.5%، مكان العمل 35.8%، أخاف و لا امارسها 15.6%.

مواقع التواصل هي المكان الأكثر حرية بالنسبة للإعلاميين المشاركين في العينة، ومن مختلف المحافظات، وهو يبدو منطقياً باعتبار أن بإمكان هذا الفضاء الأزرق أن يطلق أي فكرة يريدها صاحب المنشور على أي موقع تواصلي يريده، بدون قيد فعلي.

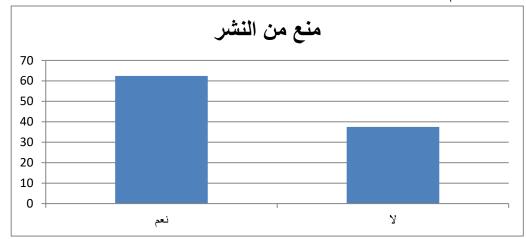


المنع من النشر! هل منع لك أي موضوع من النشر...? بلغت نسبة الإعلاميين الذين منع لهم موضوعات من النشر خلال مسيرتهم الإعلامية على الشكل التالي:

نعم	K	منع من النشر	
%57.1	%/42.8	النسبة المنوية	محافظة دمشق
%50	%50	النسبة المنوية	محافظة حماة
%52	%48	النسبة المنوية	محافظة اللاذقية
%51.8	%48.1	النسبة المنوية	محافظة طرطوس
%71.7	%28.2	النسبة المنوية	محافظة حمص
%76	%24	النسبة المنوية	محافظة السويداء

%90.3	%37.5	النسبة المئوية	محافظة حلب

في المجمل جاءت النسب على الشكل التالي: نعم 62.4% ،لا 37.5% من خلال البيانات يتضح أن غالبية من شارك في العينة رفضت له مواد إعلامية، وباعتبار العينة تضم من كل الأجناس والاعمار والاختصاصات، فالرفض يطال الجميع...!

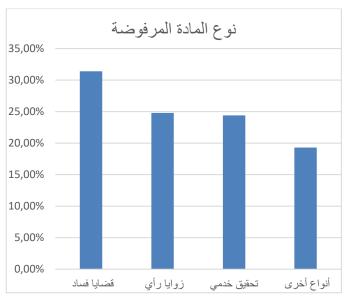


ماهي نوعية الموضوعات المرفوضة.؟

	المواضيع المرفوضة	فساد	تحقيقات خدمية	زوايا الرأي	أخرى
	النسبة المنوية	%31.4	%28.9	%25.8	%14.6
محافظة دمشق					
محافظة حماة	النسبة المنوية	%53.8	%23.8	%15.3	%7.6
محافظة اللاذقية	النسبة المنوية	%26.6	%40	%6.6	%26.6
محافظة طرطوس	النسبة المنوية	%35.4	%25.8	%16.1	%22.5
محافظة حمص	النسبة المنوية	%28.2	%12.8	%38.4	%20.5
محافظة السويداء	النسبة المنوية	%52.6	%21.05	%21.05	%5.2
محافظة حلب	النسبة المنوية	%19.2	%23.08	%28.8	%28.8

في المجمل جاءت النسب على الشكل التالي: قضاياً تتعلق بالفساد 31.4%، زوايا راي 24.8%، تحقيق خدمي 24.4%، انواع أخرى 19.3%.

من الواضـــح من خلال البيانات الاجمالية أن أغلب المواد الإعلامية التي منعت تتعلق بالفســاد والقضايا الخدمية، تدرج الأسئلة التالية يظهر لنا بعمق أسباب هذا المنع...!!



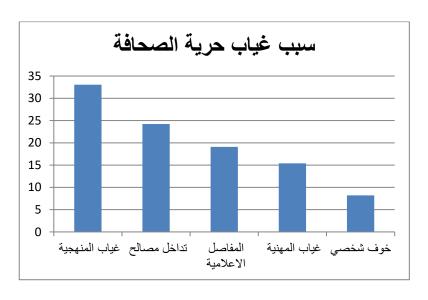
أسباب التراجع؟ ماهي أهم أسباب تراجع حرية التعبير...?

الخوف	المفاصل	غسياب	غسيساب	تداخل المصالح		
الشخصي	الإعلامية	منهجية	المهنية	الشخصية	غياب حرية	
		واضحة			التعبير	
%9.5	%19.05	%25.60	%25.60	%30.3	النسبة المنوية	
						محافظة دمشق
%8.3	%37.5	%29.1	%8.3	%16.6	النسبة المئوية	محافظة حماة
%16.2	%5.4	%40.5	%10.8	%27.0	النسبة المئوية	محافظة اللاذقية
%7.89	%27.6	%31.5	%9.2	%23.6	النسبة المئوية	محافظة طرطوس
%1.2	%20.9	%39.5	%23.4	%14.8	النسبة المنوية	محافظة حمص
%2.7	%10.8	%43.2	%24.3	%18.9	النسبة المنوية	محافظة السويداء
%12.5	%12.5	%37.5	%12.5	%25	النسبة المنوية	محافظة حلب

اما النسب الاجمالية فجاءت على الشكل التالي:

خوف شخصي	غياب المهنية	المفاصل الإعلامية	تداخل المصالح	غياب منهجية واضحة
%8.2	%15.4	%19.1	%24.23	%33.06

احتلت بيانات المحاور التالية المراكز الثلاث الأولى، غياب منهجية واضحة، تداخل المصالح... المفاصل الإعلامية، الأمر الذي يدلنا على أهم أسباب رفض مواد الزملاء، وحين يتم التركيز على المفاصل الإعلامية لتحتل نسب متقدمة، فللأمر دلالته، فالتقييد غالبا يكون من منطلق مزاج شخصي، وخوف لا مبرر مهني له.



كيف نفعلها ... ؟

إذا كنا نعاني بشكل من الأشكال من إعاقة لحرية الصحافة، تعرفنا على أبرز ملامحها، وأسبابها في البنود السابقة، إذا كيف يمكن لنا تخطى هذا التقييد؟

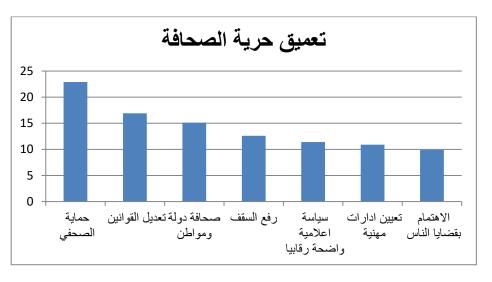
طرحنا الحل عبر السؤال التالي: كيف نعمق حرية التعبير؟ جاءت النسب على الشكل التالي:

	الاهتمام	تعيين	سيسه	رـــــع	تعديل	حسمسايسه	تعميق حرية التعبير	
دولة وموا	بقضايا	إدارات	إعلامية	السقف	القوانين	الصحفي		
حكوم	الناس	مهنية	واضحة رقابياً			-		محافظة دمشق
618.2	%10.9	%11.6	%11.9	%11.9	%12.6	%22.5	النسبة المنوية	
611.1	%4.4	%6.6	%11.1	11.15	%22.2	%33.3	النسبة المنوية	محافظة حماة
618.4	%10.5	%14.4	%14.4	%10.5	%13.2	%18.4	النسبة المنوية	محافظة اللاذقية
612.1	%9.8	%14.4	%9.8	%10.9	%22.5	%20.2	النسبة المئوية	محافظة طرطوس
611.3	%8.6	%8.6	%10	%19.3	%14	%28	النسبة المئوية	محافظة حمص
614.2	%5.3	%8.9	%14.2	%10.7	%30.3	%16.07	النسبة المنوية	محافظة السويداء
16.04	%13.2	%6.6	%11.3	%11.3	%17.9	%23.5	النسبة المئوية	محافظة حلب
	618.2 611.1 618.4 612.1 611.3	Milm According 618.2 %10.9 611.1 %4.4 618.4 %10.5 612.1 %9.8 611.3 %8.6 614.2 %5.3	مهنية الناس حكوم 618.2 %10.9 %11.6 611.1 %4.4 %6.6 618.4 %10.5 %14.4 612.1 %9.8 %14.4 611.3 %8.6 %8.6 614.2 %5.3 %8.9	واضحة رقابياً مهنية الناس حكوم 618.2 %10.9 %11.6 %11.9 611.1 %4.4 %6.6 %11.1 618.4 %10.5 %14.4 %14.4 612.1 %9.8 %14.4 %9.8 611.3 %8.6 %8.6 %10 614.2 %5.3 %8.9 %14.2	واضحة رقابياً مهنية الناس حكومي (مالي) مهنية الناس حكومي (مالي) مهنية الناس مهنية (مالي) (ما	واضحة رقابياً مهنية الناس حكوم 618.2 %10.9 %11.6 %11.9 %11.9 %12.6 611.1 %4.4 %6.6 %11.1 11.15 %22.2 618.4 %10.5 %14.4 %14.4 %10.5 %13.2 612.1 %9.8 %14.4 %9.8 %10.9 %22.5 611.3 %8.6 %8.6 %10 %19.3 %14 614.2 %5.3 %8.9 %14.2 %10.7 %30.3	الناس حكوم الناس حكوم واضحة رقابياً مهنية الناس حكوم (18.2 %10.9 %11.6 %11.9 %11.9 %12.6 %22.5 %11.1 %4.4 %6.6 %11.1 11.15 %22.2 %33.3 % 618.4 %10.5 %14.4 %10.5 %13.2 %18.4 %12.1 %9.8 %14.4 %9.8 %10.9 %22.5 %20.2 %11.3 %8.6 %8.6 %10 %19.3 %14 %28 %14.2 %5.3 %8.9 %14.2 %10.7 %30.3 %16.07	النسبة المنوية (18.2 %10.9 %11.6 %11.9 %11.9 %12.6 %22.5 قابياً مهنية المنوية (18.2 %10.9 %11.6 %11.1 %4.4 %6.6 %11.1 %4.4 %6.6 %11.1 %33.3 %13.2 %13.3 %13.4 %13.2 %13.4 %13.2 %13.4 %13.2 %13.2 %13.4 %13.1 %14.4 %10.5 %13.2 %13.2 %13.4 %13.1 %14.4 %9.8 %10.9 %22.5 %20.2 %13.1 %14.4 %9.8 %10.9 %22.5 %20.2 %13.3 %14.4 %28 %11.3 %8.6 %8.6 %8.6 %10 %19.3 %14 %28 %13.2 %13.3 %14.2 %5.3 %8.9 %14.2 %10.7 %30.3 %16.07 %14.2 %5.3 %8.9 %14.2 %10.7 %30.3 %16.07

النسب الاجمالية جاءت على الشكل التالى:

الاهتمام بقضايا الناس	تعيين إدارات مهنية	سياسة لإعلامية واضحة رقابياً	رفع السقف	أن تكون صــحافة دولة ومواطن لا حكومة	تـعـديــل القوانين	حـمـايــة الصحفي
%9.9	%10.9	%11.4	%12.6	%15.1	%16.9	22.9

الغريب في سؤالنا الأخير كيف نعمق حرية التعبير، لا النسب العالية التي احتلتها الإجابات، بل النسبة الأخيرة في كل إجابات المحافظات، فيما يتعلق بمحور (الاهتمام بقضايا الناس) وكان هناك قناعة راسخة أنه ليس من أولوياتنا الإعلامية الاهتمام بقضاياهم...! النسب الأعلى جاءت لصالح حماية الصحفي، وأن تكون صحافة دولة، لا حكومة.



أخبر أ

حاولنا في استبيان حرية الصحافة، الخوض فيه بدقة من خلال اعتمادنا على بيانات رقمية، أبعدتنا إلى حد كبير عن البعد الذاتي، الأمر الذي يضمن منهجية تحمي تطلعاتنا نحو حرية تعبير الهدف منها، تكسير الركون، وعدم الاستسلام لكل المخاوف التي غالبا لا تحتمي سوى في هواجسنا...! كيف يرى الجمهور السوري حرية الاعلام.؟

في استمارة مقابلة لاستمارة الإعلاميين، قمنا بتصميم استمارة تتوازى إلى حد ما في أسئلتها مع الاستمارة التي توجهنا بها للإعلاميين، بحيث يبدو الأمر عبارة عن حوارية غير مباشرة بين الطرفين.

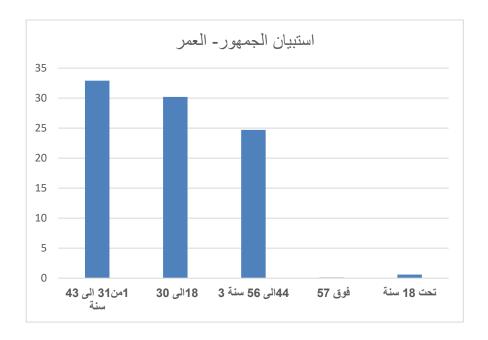
• البيانات العمرية ولى خمس شرائح، جاءت نسبها على الشكل التالى:

	- ي		· ·			
فوق 57	من 44- 56	من 31-43	من 18-30	تحت 18	العمرية	الفئة
%5.1	%17.2	%32.7	%43.1	%1.72	النسبة المئوية	محافظة دمشق
%4.8	%34.1	%19.5	%39.02	%2.4	النسبة المئوية	محافظة حماة
%6.9	%31.3	%41.3	%20.6	%.	النسبة المئوية	محافظة اللاذقية
%8.9	%28.3	%50.7	%11.9	%0	النسبة المئوية	محافظة طرطوس
%16	%12	%26	%46	%0	النسبة المئوية	محافظة حمص
%20	%22.8	%34.2	%22.8	%0	النسبة المئوية	محافظة السويداء
%19.6	%31.3	%21.5	%27.4	%.	النسبة المئوية	محافظة حلب

فيما يتعلق بالبيانات الاجمالية جاءت على الشكل التالي:

النسبة المئوية	العمر
%32.9	من 31 إلى 43 سنة

من 18 إلى 30سنة	%30.2
من 44إلى 56 سنة	%24.7
فوق 57 سنة	%11.4
تحت 18 سنة	%0.60

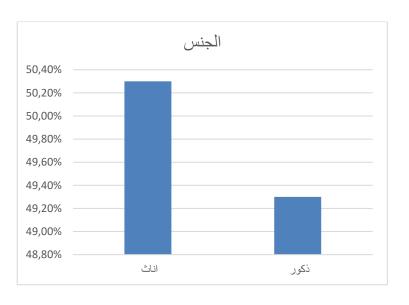


فيما يتعلق ببيانات العمر جاءت الشريحتين الأولى والثانية وهي فئتي الشباب، الأكبر في الاستبيان الذي توجهنا فيه إلى الجمهور

بيانات الجنس:

إناث	ذكور	الجنس	
%39.6	%60.3	النسبة المئوية	
			محافظة دمشق
%52.3	%47.6	النسبة المئوية	محافظة حماة
%55.1	%44.8	النسبة المئوية	محافظة اللاذقية
%54.4	%45.5	النسبة المئوية	محافظة طرطوس
%44.9	%55.1	النسبة المئوية	محافظة حمص
%55.5	%44.4	النسبة المئوية	محافظة السويداء
%54	%46	النسبة المئوية	محافظة حلب

في البيانات الاجمالية تفوقت الإناث بنسبة 50.3% ، أما الذكور فقد بلغت نسبتها 3.4%

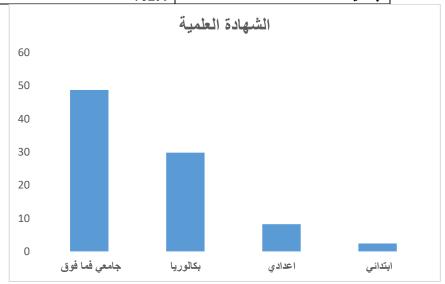


بيانات الشهادة: جاءت النسب على الشكل التالى:

				<u> </u>	• •	•
جامعي وما فوق	معهد	ثانوية	إعدادية	ابتدائية	نوع الشهادة	
%56.9	%8.6	%25.8	%6.9	%1.7	النسبة المئوية	محافظة دمشق
%35.7	%28.5	%23.8	%11.9	-	النسبة المئوية	محافظة حماة
%72.4	%0	%20.6	%6.9	-	النسبة المئوية	محافظة اللاذقية
%56.7	%8.9	%22.3	%8.9	%2.9	النسبة المئوية	محافظة طرطوس
%45.8	%10.4	%35.4	%6.2	%2.08	النسبة المئوية	محافظة حمص
%31.4	%11.4	%48.5	%5.7	%2.8	النسبة المئوية	محافظة السويداء
%40.8	-	%36.7	%10.2	%6.21	النسبة المئوية	محافظة حلب

في البيانات الإجمالية جاءت النسب على الشكل التالي:

جا <i>معي</i> وما فوق	%48.7
ثانوية	%29.8
إعدادية	%8.2
ابتدائية	%2.4



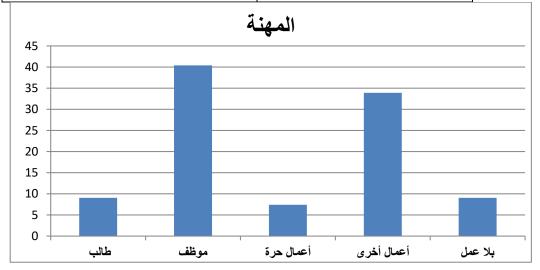
بيانات المهنة:

جاءت النسب على الشكل التالي:

بلا عمل	أعمال أخرى	أعمال حرة	موظف	طالب	المهنة	
%11.5	%50	%7.6	%25	%5.7	النسبة المئوية	محافظة دمشق
%2.7	%25	%2.7	%55.5	%13.8	النسبة المئوية	محافظة حماة
-	%62.07	%3.4	%27.5	%6.9	النسبة المئوية	محافظة اللاذقية
%3.1	%28.1	%.	%68.7	ı	النسبة المئوية	محافظة طرطوس
%9.09	%31.8	%13.6	%29.5	%15.9	النسبة المئوية	محافظة حمص
%17	%22.8	%11.4	%34.2	%14.2	النسبة المئوية	محافظة السويداء
%18.3	%24.4	%14.2	%30.6	%12.2	النسبة المئوية	محافظة حلب

جاءت بيانات النسب الاجمالية فيما يتعلق بالمهنة على الشكل التالي:

موظف	%40.4
أعمال أخرى	%33.9
بلا عمل	%9.06
طالب	%9.06
أعمال حرة	%7.4



فيما يتعلق ببياناتنا الأولى من الواضح في مجملها يمكن تحليلها على الشكل التالي: أعلى شريحة توجهنا إليها الشابة، المتعلمة، الموظفة، وغالبيتها إناث، لكن تتقارب نسبة الاناث والذكور إلى حد كبير...

كل هذه المعطيات تخدم هدف استبياننا وهو مقاربة لكيفية رؤية جمهورنا السوري لحرية الإعلام، من خلال مقاربتها لهمومنا، في ظرف استثنائي، تعيشه سورية.

هل يتابعون إعلامنا المحلي؟

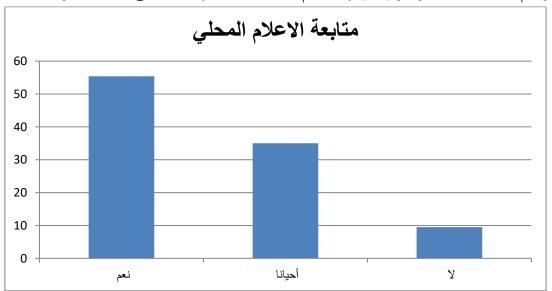
في سؤالنا هل تتابع الإعلام المحلي جاءت النسبة على الشكل التالي:

المحافظة	نعم	¥	أحياناً
دمشق حماة	%45	%18.3	%36.6
حماة	%51.5	%4.6	%44.1
اللاذقية	%67.9	%6.9	%24.1
طرطوس	%47.06	%7.3	%45.5
حمص	%56	%14	%30
السويداء	%61.1	%11.1	%27.7
حلب	%70.5	%1.9	%27.4

النسب الاجمالية جاءت على الشكل التالي:

أعلى نسبة جاءت لصالح نعم حيث بلغت 55.4%، تلتها نسبة أحياناً حيث بلغت 35.01%،بينما نسبة لا فقد بلغت 9.5%.

اللافت حجم الذين يتابعون إعلامنا المحلي، الأمر الذي يدلنا أنه رغم كل الظرف الصعب الذي يمر به الاعلام، إلا أن أكثر من نصف العينة يتابعونه، في مختلف المحافظات السورية، الأمر الذي يدلنا على أهمية التوجه الى الرأي العام السوري بما يلامس همومه ويقترب من قضايا بشكل جوهري . وأما فيما يتعلق بنسبة أحياناً، وهي الحالة المحيرة وهذه الحالة لو أننا تمكنا من التعامل بما يرغب به الناس، وفهم بالضبط ماذا يريدون من إعلامهم لاستطعنا نقل إعلامنا الى حالة مغايرة .



الأولوية لمن ؟

إذا كانت نسب متابعة الاعلام المحلي هي التي احتلت النسب المتقدمة، إذا ماهي الوسائل الإعلامية التي يتابعونها...؟

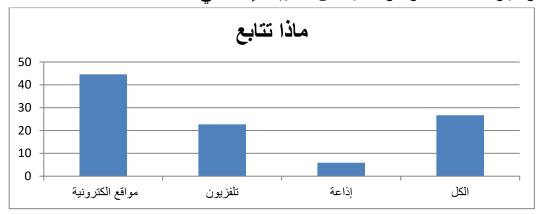
الكل	إذاعة	تلفزيون	مواقع الكترونية	المحافظة
%22.5	%5.6	%18.3	%53.5	دمشق
%32	%6	%16	%46	حماة
%32	%12.8	%17.9	%43.5	اللاذقية
%24.6	%2.7	%21.9	%50.6	طرطوس
%24.1	%10.3	%24.1	%41.3	حمص
%35.9	%5.13	%23.08	%35.9	السويداء
%27.4	%1.6	%35.4	%35.4	حلب

فيما يتعلق بالنسب الاجمالية جاءت على الشكل التالي:

%44.6	مواقع الكترونية
%22.7	تلفزيون
%5.87	إذاعة
%26.7	الكل

غالبية النسب جاءت لصالح المواقع الالكترونية، تلتها نسبة متابعة كل الوسائل...

واللافت أن المواقع الالكترونية تفوقت على جميع الوسائل بما فيها التلفزيون، الأمر الذي يحملها مسؤولية كبيرة، وربما احتلت هذا الموقع لسرعة تعاطيها مع الشأن العام، وسرعة وسهولة نقل الخبر، ولتفلتها من التقييد الإعلامي غالباً...



ماذا عن هموم الناس ؟

هل ترى معاناتك في إعلامنا...؟

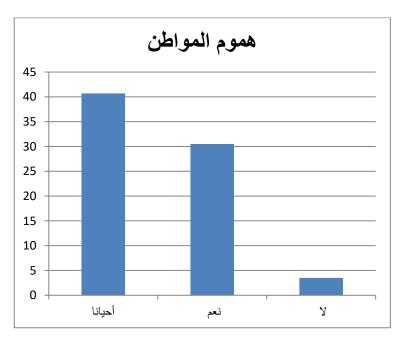
في سؤالنا هل تعتقد بان الإعلام المحلي يتطرق الى جميع المشكلات التي يعاني منها المواطن؟ جاءت نسب دمشق على الشكل التالي:

نعم	أحياثاً	Y	
,			المحافظة
%23.7	%37.2	%38.9	دمشق
%23.2	%44.1	%32.5	حماة
%20.6	%58.6	%20.6	اللاذقية
%33.8	%44.12	%22.06	طرطوس
%19.1	%48.9	%19.1	حمص
%205	%50	%29.4	السويداء
%29.4	%35.2	%29.4	حلب

في النسب الاجمالية جاءت على الشكل التالي

أحياثاً	%45.1
¥	%27.5
نعم	%27.2

إن تصدر نسبة أحيانا، في المحافظات السورية، يدل على أن التعاطي مع الشأن المحلي، خاصة فيما يتعلق بشؤون وهموم الناس، ليس أولوية رئيسية، وان فعلت، فالناس لا تتلمس قضاياها ولا يصل لها الصوت الإعلامي بطريقة تقنعها لتقول نعم، دون اللجوء إلى خيار أحياناً...!



هل يساهم في حل المشكلات...؟

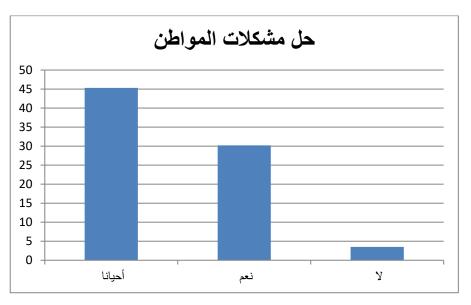
في سؤالنا هل تعتقد بان الاعلام المحلي قادر على المساعدة في حل المشكلات التي يعاني منها المواطن...؟

نعم	أحياناً	X	المحافظة
%23.7	%37.2	%38.9	دمشق
%48.8	%34.8	%16.2	حماة
%34.4	%58.6	%6.9	اللاذقية
%33.8	%44.12	%22.06	طرطوس
%31.9	%48.9	%19.1	حمص
%28.5	%42.8	%28.5	السويداء
%26	%44	%30	حلب

النسب الاجمالية جاءت على الشكل التالي:

%45.3	أحياثاً
%30.2	نعم
%24.4	7

أيضا في هذا المحور تصدرت نسبة أحياناً، مما يدل على أن البيانات تأخذنا باتجاه تعميق إجابة السؤال السابق أن الاعلام يتطرق أحيانا الى مشكلات الناس، وأحيانا يساعد في حلها!!



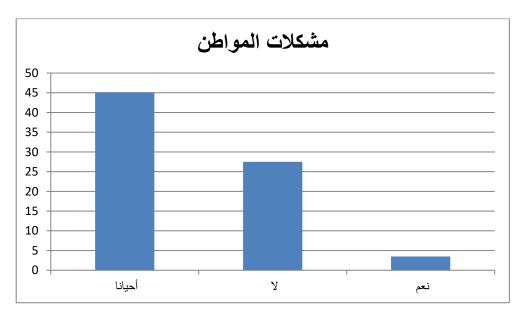
هل ترى همومك ؟ حول سؤال هل ترى همومك في وسائل الإعلام...جاءت البيانات على الشكل التالي:

أحياناً	7	نعم	المحافظة
%46.6	%31.6	%21.6	دمشق
%27.2	%27.9	%34.8	حماة
%55.17	%13.7	%31.3	اللاذقية
%39.7	%27.9	%32.3	طرطوس
%34.04	%27.6	%38.30	حمص
%38.2	%38.2	%23.5	السويداء
%38	%30	%32	حلب

في النسب الاجمالية جاءت على الشكل التالي:

%40.7	أحياثاً
%30.5	نعم
%28.7	7

أيضا اللافت في هذا السؤال الحيرة التي تدل عليها أحيانا وهي اعلى النسب، المناورة في التعاطي مع هموم الناس، من قبل الكثير من الاعلاميين تجعلهم يحتارون هل إعلامهم يهتم بشوونهم وإن فعل، هل يرضيهم ما يقدم...؟



جريء وقريب من الناس! في سؤالنا كيف يمكن للإعلام أن يكون جريئاً وقريباً من الناس؟

جاءت النسب على الشكل التالي:

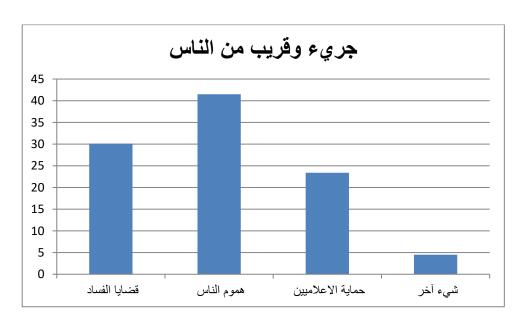
شيء أخر	حماية الإعلاميين	تناول قضايا الفساد	متابعة هموم الناس	المحافظة
%8.4	%18.8	%34.9	%37.7	دمشق
%4.1	%19.4	%31.9	%44.4	حماة
%5.4	%20	%34.5	%40	اللاذقية
%3.7	%27.2	%28.7	%40.1	طرطوس
%4.23	%22.5	%30.9	%42.2	حمص
%8.16	%26.5	%18.3	%46.9	السويداء
%1.2	%27.7	%27.7	%43.3	حلب

في اجمالي البيانات جاءت النسب على الشكل التالي:

هموم الناس	%41.5
تناول قضايا الفساد	%30.1
حماية الإعلاميين	%23.4
شيء أخر أذكره	%4.9

العينة التي توجهنا إليها من الجمهور اعتبرت أن أهم مقياس كي يكون الاعلام جريء وقريب من الناس، أن يتابع همومهم بشكل فعلي، وأن يكافح قضايا الفساد.

والمهم أحيانا حماية الاعلامي من كل مصادر الخطر التي يتعرض لها، حين يتصدى بجرأة لقضية معينة تهم المواطن...



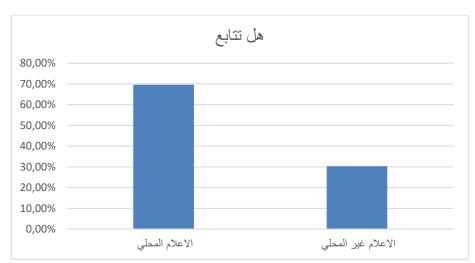
متابعة الاعلام المحلي تتصدر.

في سؤالنا هل تتابع وسائل الاعلام المحلي أو غير ملحية جاءت النسب على الشكل التالي:

وسائل إعلام محلية	وسائل إعلام غير محلية	المحافظة
%47.2	%52.5	دمشق
%73.1	%26.8	حماة
%79.3	%20.6	اللاذقية
%65.4	%34.5	طرطوس
%85.3	%14.63	حمص
%62.8	%37.1	السويداء
%84.7	%15.2	حلب

النسب الاجمالية جاءت على الشكل التالي:

%69.6	وسائل إعلام محلي
%30.3	وسائل إعلام غير محلية



في سؤالنا الأخير أين تعبر عن رأيك بشكل افضل ..؟ جاءت النسب على الشكل التالي:

وسائل إعلام غير محلية	وسائل إعلام محلية	المحافظة
%43.4	%56.6	دمشق

%39.4	%60.5	حماة
%17.8	%82.1	اللاذقية
%29.8	%70.1	طرطوس
%12.2	%87.8	حمص
%38.2	%61.7	السويداء
%12.7	%87.2	حلب

النسب الاجمالية جاءت على الشكل التالي: وسائل الاعلام المحلية بلغت نسبة متابعتها 71.8% وسائل الاعلام غير المحلية:28.1%

أخيراً في كل الاسئلة التي وضعنا فيها الاعلام المحلي، يتفوق سواء من ناحية المتابعة أو الاهتمام بشؤون الناس، وسواء كانت هذه قناعتهم أو لا، إلا انها تضع اعلامنا الملحي أمام تحديات كبيره كون جمهوره لا يزال يتطلع إليه...!





ثالثاً - الصحة والسلامة المهنية .

الإشراف العام: موسى عبد النور رئيس اتحاد الصحفيين. الإعداد والمتابعة: محمد خالد الشويكي عضو المكتب التنفيذي لاتحاد الصحفيين

الصحة والسلامة المهنية.

هي مجموعة الإجراءات والقواعد والنظم في إطار تشريعي تهدف إلى الحفاظ على سلمة الانسان من خطر الإصابة والحفاظ على الممتلكات من خطر التلف والضياع وتعتبر التشريعات السورية في هذا المجال من التشريعات الرائدة والمتطورة كونها تنسجم مع الاتفاقيات والتوصيات وقوانين منظمات الأمم المتحدة والبروتوكولات الصادرة عن منظمة العمل الدولية والمصادق عليها من قبل الجمهورية العربية السورية.

البيئة التشريعية الخاصة بالسلامة المهنية في سورية:

- قانون التأمينات الاجتماعية رقم /92/ لعام 1959 وتعديلاته والذي يحدد مسوولية الحكومات ومسؤولية صاحب العمل ومسؤولية العامل وعلاقتهم ببعضهم فيما يخص السلامة المهنية .
 - _ قانون العمل رقم / 17 / لعام 2010 حيث أفرد مواد عدة للسلامة المهنية .
 - المرسوم رقم 346 لعام 2006 مرسوم خاص بالأعمال الشاقة والخطرة .

قانون التأمينات الاجتماعية:

حدد هذا القانون في مواده مسؤوليات الحكومة وصاحب العمل والعامل.

دور الحكومة:

تضمن القانون رقم /92/ لعام 1959 خمس عشرة مادة تحدد مسؤوليات الحكومة حيث دعت المادة / 49 / المؤسسة أن تقوم بالدراسات الخاصة بالوقاية من إصابات العمل وعلى الأخص

- بحث الوسائل التي تكفل تعاون أصحاب الأعمال فيما يتعلق بتطبيق أساليب الوقاية في أماكن العمل, وشروط تقديم المعونة الفنية والمالية اللازمة لهم عند الاقتضاء.
 - ايجاد الوسائل التي تكفل تعاون العمال فيما يتعلق بإتباع تعليمات الوقاية أثناء العمل .
 - _ متابعة إصابات العمل من حيث أسبابها ومعدلات تكرارها وشدتها وطرق الوقاية منها .
 - القيام بالتجارب فيما يتعلق بوسائل الوقاية المختلفة وتقدير مدى كفايتها لاختيار أفضلها .
- إعداد البحوث والنشرات والملصقات وكذلك تنظيم المحاضرات والندوات وعرض الأفلام الخاصة بالوقاية والعمل على كل ما من شأنه رفع الوعي الوقائي بين أصحاب العمل والعمال
- إنشاء معامل لأبحاث الوقاية من إصابات العمل وكذلك معارض لأدواتها وأجهزتها ومكتبة أو أكثر تضم المراجع المختلفة التي يعتمد عليها بكل ما يتعلق بأساليب الوقاية من إصابات العمل

دور أصحاب العمل

حدد القانون اثنتي عشرة مادة خاصة بأصحاب العمل حيث يلتزم صاحب العمل كما ورد في المادة / 233 / باتخاذ جميع الاحتياطات المناسبة لحماية جميع عماله من مختلف الأخطار الفورية والمزمنة والمؤجلة المرافقة لطبيعة وبيئة وظروف العمل في منشاته وعليه أن يتابع

في ذلك مختلف المعايير والتعليمات الخاصة بحماية عماله والمقررة بموجب القوانين والأنظمة

وفي المادة / 239 / يلتزم صاحب العمل بمايلي:

- توفير معدات الوقاية الشخصية المعدة لحماية العمال من أخطار العمل في مختلف الظروف والأوضاع وتقديمها لهم واختبار وصيانة هذه المعدات دورياً وفق الأصول المحددة لذلك .
 - _ تدريب العامل على الأسس السليمة لأداء مهمته _
 - _ عدم تحميل العامل أية نفقات مهما كان نوعها لقاء توفير وسائل الحماية الضرورية له .
- إحاطة العامل قبل مزاولة العمل بمخاطر مهنته وإلزامه باستخدام وسائل الوقاية المقررة لها مع توفير أدوات الوقاية الشخصية المناسبة وتدريبه على استخدامها .

كما نص القانون في مادته /231 / على تشكيل لجنة وطنية تعنى بالسلامة المهنية ويمثل فيها الاتحاد العام لنقابات العمال والمنظمات المعنية .

دور العامل:

حددت المادة / 242 / بأنه يجب على العامل أن يتقيد بالأوامر والتعليمات المتعلقة باتخاذ قواعد الحيطة والحذر والسلامة والصحة المهنية وعليه أن يستعمل وسائل الوقاية التي بعهدته وأن يعتني بها وعليه آلا يرتكب أي فعل يقصد به منع تنفيذ التعليمات أو إساءة استعمال الوسائل الموضوعة لحمايته وسلامة العمال الذين يعملون معه أو تغييرها أو إلحاق ضرر أو تلف بها وذلك دون الإخلال بما يفرضه أي قانون آخر في هذا الشأن.

المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية: هي المؤسسة المعنية بشكل مباشر عن تنفيذ القانون وكل ما يتعلق بحقوق العاملين والتعويضات الممنوحة نتيجة إصابات العمل .. كما تعنى المؤسسة بالإشراف على حسن تطبيق القانون وهذا ما أكده السيد محمد هاشم مدير السلامة والصحة المهنية حيث لخص عمل المديرية بنقاط أساسية:

- تأمين بيئة عمل خالية من المخاطر .
- المحافظة على المنشآت والمواد الأولية والمعنية .
- تأمين حقوق العاملين فيما يتعلق بإصابات العمل .

وتوافق كلام هاشم مع ما أكده السيد جمال الحجلي عضو المكتب التنفيذي لاتحاد العمال بأن هنالك تعميماً يقضي بتشكيل لجنة بقرار من مجلس الوزراء في وزارة الشوون الاجتماعية والتي تحدد نوع الاستفادة فيما يتعلق بإصابات العمل .. التي حددت بأربع فئات :

- _ أمراض خطرة وشاقة ويكون التقاعد للعامل بعد 15 سنة .
 - _ أمراض مهنية ويكون التقاعد بعد 20 سنة .
 - _ تحديد نسبة العجز والتعويض .
 - تحديد الوجبات الغذائية وتعويض اللباس .

قانون العمل:

القانون رقم 17 لعام 2010 وقد أفرد الباب الحادي عشر للسلامة والصحة المهنية وفيه أربع عشرة مادة تحدثت عن السلامة المهنية والمسؤوليات التي تقع على الجهات المعنية للسلامة والصحة المهنية.

المرسوم 346: وقد صدر لعام 2006 فهو مرسوم خاص بالمهن الشاقة والخطرة وقدم الحماية الكاملة لمن يتعرض لأي أذى خلال عمله بما تضمنه من مهن شاقة وخطيرة وردت في المرسوم.

الاقتراحات بالنسبة للحكومة والبيئة التشريعية:

- هنالك القانون رقم 92 لعام 1959 وتعديلاته .
- _ نص القانون يعود لفترة قديمة مما اضطر لتعديله أكثر من مرة .
- نقترح أن يصدر القانون مع تعديله بقانون واحد بحيث يتوافق مع المتطلبات التي يفرضها تطور الزمن .
- إصدار قانون خاص بالسلامة المهنية بحيث ينص على كل ما يتعلق بهذه الجانب وفي مختلف المهن
- تعددت القوانين المتعلقة بالصحة والسلامة المهنية والناظمة لطبيعة العمل بين صاحب العمل والعامل في سبيل تأمين بيئة عمل سليمة هدفها الأول حماية العامل وتأمين الرعاية الصحية لها .
- _ رفع قيمة التعويضات المتعلقة بإصابات العمل ودراسة تعويض طبيعة العمل الخاصة بكل مهنة من جديد

الاقتراحات الخاصة بأصحاب العمل:

- الالتزام بإبرام عقود العاملين تضمن لهم حقوقهم المالية .
 - الالتزام بتسجيل العاملين بالتأمينات الاجتماعية .
 - التدريب المستمر للعاملين .

الاقتراحات بالنسبة للعاملين:

- الالتزام بارتداء معدات السلامة المهنية في المطابع والتغطيات الميدانية.
- الالتزام الكامل بعدم التدخين في أماكن العمل وصالات التحرير والاستوديوهات وجزر المونتاج.
 - _ تثقيف الذات بكل ما يتعلق بطبيعة العمل الخاصة بكل مهنة _

السلامة والصحة المهنية في المؤسسات الإعلامية:

مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة النشر والتوزيع أكبر المؤسسات الإعلامية التي تعنى بالإصدار الورقي للصحف .. فهي تصدر صحيفتين مركزيتين بدمشق (الثورة وتشرين) وصحفاً محلية في المحافظات (العروبة في حمص – الفداء في حماة – الجماهير في حلب – الوحدة في اللاذقية – الفرات في دير الزور) .

مبنى المؤسسة يقع في دمشق وهو بناء عصري مؤلف من قبو وثماني طوابق توافرت فيه شروط السلامة والصحة المهنية من حيث تأمين الإضاءة والتهوية والسلامة الإنشائية كما يوجد فيه مخرج نجاة وإشارات دلالة ومجهز بمطافئ حريق وأجهزة إنذار

ويتضمن مقر مؤسسة الوحدة بناء خاصاً بالمطابع تمت إشادته بما يتلاءم مع شروط السلامة المهنية لعمال المطابع .

تعمل مؤسسسة الوحدة وفقاً لاستراتيجيتها الإعلامية ضمن إمكانياتها المتاحة لتأمين كل مستلزمات العمل الصحفى .

ويقول السيد أمجد عيسى المدير العام لمؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر

1- فيما يتعلق بمبنى مؤسسة الوحدة: يعد مبنى المؤسسة برغم قدمه من المباني المجهزة بشتى متطلبات السلامة المهنية لكل العاملين بالصحيفة، كغرف التحرير ذات التهوية الجيدة والإضاءة الصحية وما تحتوي من وسائل تبريد وتدفئة تناسب كل الظروف، هذا بالإضافة إلى الحمامات التي تنظف وتعقم بشكل يومي.

ومن وسائل السلامة المهنية الموجودة في المبنى، مخارج نجاة ومطافئ للحريق في حال اندلاع حرائق أو تعرض المبنى لأي أذى بشري أو طبيعي (هجمات إرهابية أو قذائف أو انفجارات ، أو هزات أرضية).

كذلك فإن المبنى مجهز بقبو يحتوي كافة إجراءات السلامة والوقاية في حال حدوث أي من الأمور الآنفة الذكر (هجمات إرهابية أو قذائف أو انفجارات ، أو هزات أرضية).

2- أما فيما يتعلق بالمطابع فهي تحتوي أيضاً على مجمل إجراءات وسائل النظافة والسلامة والوقاية من مطافئ حريق وحمامات وإضاءة وتهوية جيدة ووسائل تدفئة وتبريد وما إلى ذلك، كما يحصل عمال المطابع على ألبسة خاصة تناسب طبيعة عملهم بغية وقايتهم وحمايتهم من روائح الأحبار والورق، دون أن ننسى أن المؤسسة قد وقعت اتفاقيات تعاون مع بعض المستوصفات لمعالجة الصحفيين وعمال المطابع مجاناً.

والأمر ذاته ينطبق على مباني المؤسسسة في المحافظات ولكن لا تحتوي على العديد من مستلزمات السلامة المهنية بسبب الحصار الجائر على سورية والذي يمنعنا من استيراد ما يخص هذا العمل

به وفيما يتعلق بجائحة كورونا: لقد بذلت مؤسسة الوحدة خلال جائحة كورونا وماتزال أقصى جهودها وطاقاتها من أجل الحفاظ على كادرها الإعلامي من صحفيين ومحررين ومخرجين وفنيين وعمال مطابع، حيث أمنت لهم كل وسائل الوقاية والحماية حتى لا يصابوا بهذا الوباء وحتى لا يكونوا سبباً بانتشاره، فوزعت عليهم الكمامات والمعقمات ووسائل النظافة، وأمنت لهم اللقاحات المطلوبة وبأسرع وقت ممكن، وبسبب هذه الإجراءات الوقائية لم تحدث أية وفاة بين الصحفيين ولم يصب أي زميل بأذى.

يشار إلى أن مؤسسة الوحدة أوقفت إصداراتها الورقية بقرار من الحكومة خلال تفشي جائحة كورونا كإجراء احترازي لعدم انتشار الوباء .

أشار السيد أمجد عيسى إلى بعض الصعوبات حيث قال:

لقد أرخت ظروف الحرب والحصار والعقوبات الأميركية والغربية على مؤسسات الدولة السورية بظلالها السوداء وهو ما جعل من تأمين بعض التجهيزات أمرا صعباً بل ومستحيلاً، مثل وسائل الوقاية والسلامة التي يحتاجها الصحفيون الميدانيون، خاصة في الأماكن الساخنة من خوذ واقية ودروعاً مضادة للرصاص، وغير ذلك من الامور الضرورية التي تحمي الصحفيين وتحديدا المراسلين الحربيين منهم.

مقترحات خاصة بالمطابع

- ضرورة تأمين سماعات للعمال للحماية من الضجيج
- الاهتمام بالتأهيل والتدريب لعمال الطباعة ورفد الكادر العامل
- الاستفادة من خريجي المعهد الطباعي ومنحهم بعض الحوافز
- إعادة الفحص الدوري للعاملين في المطابع بعيداً عن بطاقة التأمين مرتين في العام على
 الأقل
 - _ زيادة طبيعة العمل ومنح التعويضات وحوافز انتاجية للعمال
 - _ رفع قيمة الوجبة الغذائية واللباس الخاص بالعمال
- وتأمين آلات طباعة حديثة وغيرها من الأمور التي تهم العمل ليكون محققاً لشروط السلامة والصحة المهنية.

الاتحاد العام لنقابات العمال واتحاد الصحفيين:

السلامة والصحة المهنية من أولويات عمل اتحاد العمال ... حيث تم تشكيل لجان خاصة بهذا الشأن في مواقع العمل للمتابعة والتدقيق في مدى الالتزامات بهذه الإجراءات .

يقول السيد عبد السلام الباشا رئيس الاتحاد المهني لعمال الطباعة: محور عملنا يتمركز في دراسة وتحليل ظروف العمل والأسباب المؤدية للحوادث الجسيمة وإصابات العمل والأمراض المهنية إضافة لإعداد بيانات السلامة الخاصة وبطاقات التعريف والملصقات الإرشادية والأخطار المحتمل حدوثها.

في المقابل يقتصر دور اتحاد الصحفيين في هذا المجال على بعض الملاحظات التي تقدم للإدارة من خلال اللجان المهنية في المؤسسات .

بالرغم من أن المطلوب منه أكبر فيما يتعلق بهذا الجانب وخاصة ما يتعلق بإجراءات السلامة المهنية في التغطيات الميدانية ... إذ لا بد من وجود مسؤول خاص من الاتحاد في كل مؤسسة إعلامية من أجل المتابعة وحسن التنفيذ .

دورات السلامة المهنية:

أقام اتحاد الصحفيين دورات للسلامة المهنية في دمشق والمحافظات ويمكن تلخيص الفائدة التي تحققت من هذه الدورات في النقاط التالية:

- اكتساب معلومات جديدة حول هذا الموضوع .
- _ نشر هذه المعلومات وتعميمها على الزملاء .
- المعرفة بالقوانين الوطنية المتعلقة بهذا الجانب

- التأكيد على سرية البيانات وكيفية التعامل مع المعلومات الخاصة وغير القابلة للنشر.
- التنسيق مع الجهات الأخرى فيما يتعلق بنشر المعلومات الخاصة (الخارجية الدفاع) .
 - _ ضرورة معرفة التقاليد الاجتماعية التي يعمل بها الصحفي .
 - _ الحماية السيبرانية .

ولدى حوار الصحفيين والتعرف على واقع العمل تبين ما يلي:

- _ النقص بالمعدات .
- _ عدم المعرفة بالإسعافات الأولية واستخدامها .
- عدم المعرفة بخطة الطريق المراد إعدادها قبل التوجه للمنطقة المراد التغطية بها .
 - الأدوية واستخدامها وعدم معرفة غرز الأبر الطبية .
- _ عدم التعاون بين بعضهم فيما يتعلق بتبادل المعلومات حول إجراءات السلامة المهنية .
 - _ ضرورة توفر أكثر من مصدر للاتصال وكيفية التواصل مع الإدارة .
 - عدم الالتزام الكامل بارتداء معدات السلامة المهنية في التغطية الميدانية .
 - الاندفاع إلى درجة التهور أثناء التغطية الميدانية لدى بعض المراسلين.

الاقتراحات الخاصة للمؤسسات

- إقامة دورات السلامة المهنية بشكل دوري للعاملين وفي مختلف الاختصاصات " تحرير إعداد ميداني).
 - تعيين المسؤولين عن السلامة المهنية في المؤسسات الإعلامية من ذوي الاختصاص
- ضرورة أن يكون ضمن الهيكلية الإدارية للمؤسسات الإعلامية مديرية خاصة بالسلامة المهنية .
 - الاهتمام بالدعم النفسي للصحفيين بعد المهمات الخطرة .
 - الإسراع بإنجاز مراسيم إحداث المؤسسات الإعلامية لتتوافق مع متطلبات العصر .
 - تأمين المعدات والتجهيزات الخاصة بالسلامة المهنية والتزام المراسلين .

الاقتراحات الخاصة باتحاد الصحفيين:

- المشاركة في إعداد مشاريع القوانين الخاصة بالسلامة المهنية المتعلقة بالمؤسسات الاعلامية .
- عقد اتفاقیات خاصة منفردة أو جماعیة مع المؤسسات الإعلامیة لضمان حسن تنفیذ
 شروط السلامة المهنیة .
- تعيين مسوول من الاتحاد لمتابعة الالتزام بشروط السلامة المهنية الخاصة بالعمل الإعلامي وخاصة التغطيات الميدانية.
- إقامة دورات سنوية خاصة بالسلامة المهنية لاطلاع الصحفيين على كل جديد في هذا الجانب سواء ما يتعلق بالتجهيزات أو الإجراءات الواجب اتخاذها.
 - اقامة دورات خاصة بالدعم النفسي .

اقتراحات خاصة بالصحفيات:

- 1- عدم المبالغة بالمكياج.
- 2- نوعية اللباس ومراعاة المعايير الثقافية والاجتماعية .
 - 3- ارتداء الأحذية المريحة والابتعاد عن الكعب العالى .
 - ويضاف أيضاً بالنسبة للصحفيات:
 - عدم المعرفة بكيفية الدفاع عن النفس .
- ماهي الحبوب والأدوية التي يجب أن تتوفر لديها أثناء التغطية الميدانية .
 - عدم المعرفة باستخدام التجهيزات الخاصة بالسلامة المهنية .

الصعوبات التي تواجه المؤسسات الإعلامية:

1- تعاني مؤسسات وزارة الإعلام من حصار وعقوبات فرضت عليها من قبل الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي مما جعل تأمين التجهيزات المتعلقة بالسلامة المهنية صعباً إضافة إلى أن هذه الإجراءات القسرية أحادية الجانب أثرت بشكل كبير على الموازنات المالية الخاصة بهذه المؤسسات.

وفي ظل هذه الأوضاع يجدد اتحاد الصحفيين مطالبة للاتحاد الدولي للصحفيين للسعي وللمطالبة برفع الحصار عن سورية وهذه الإجراءات وفقاً للقرار المتخذ في كونغرس الاتحاد الدولى الثلاثين الذي عقد في تونس 2019.